الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
سامية جمال



١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

العدد ١٥٦ – ٢٧ يوليو ١٩٥٤ –
٢٧ ذو القعدة ١٣٧٣ – ٣٠ مليما



النهوض بصناعة السينما : كان المرحوم جلال فهيم « باشا » وزيرا لوزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٤٦ وكان معروفا بتشجيعه للادب والفن .. وفى عهده تكونت لجنة للنهوض بصناعة السينما ، وقد التقطت هذه الصورة لاعضاء اللجنة فى اول اجتماع لهم وقد توسطها المرحوم جلال فهيم المشار اليه بسهم ، وظهر بجانبه الدكتور محمد صلاح الدين ، والانسة ام كلثوم ، والمرحوم احمد سالم والاستاذ حسنى نجيب ، ووقف خلفهم الاساتذة محمد عبد العظيم ويوسف وهبى وانور وجدى واحمد بدرخان وانور احمد ... ترى اين هى هذه اللجنة الان ؟.. وماذا ادت من خدمات للنهوض بصناعة السينما ؟..

من البوم الذكريات !

حفلة زار : التقطت هذه الصورة فى فيلم « ليلة الجمعة » لانور وجدى وابراهيم حمودة والمرحوم بشارة واكيم وهم يقومون بدور « الكوديا » فى حفلة زار اضطرتهم الظروف الى التنكر فى هذا الزى للاشتراك فيها ، بينما اندمجت السيدة مارى منيب فى الرقص على نغمات شياطين الجان



عائلة فنية : تجمع هذه الصورة التذكارية بين السيدة آسيا وابنة شقيقتها السيدة مارى كوينى . وقد التقطت لهم هذه الصورة التى تجمعهما مع قريبتين لهما فى احدى المناسبات العائلية . أن السيدة مارى كانت طفلة صغيرة فى هذا الوقت ترى هل كانت تعرف أنها ستصبح فى يوم من الايام فنانة كبيرة يشار اليها بالبنان ؟.. وهل كانت السيدة آسيا تعرف فى ذلك الوقت انها ستصبح من كبار المنتجات السينمائيات ؟



كلمة الاسبوع

الفن والثورة

عامان مضيا على هذه الثورة التى كانت اخطر حادث فى تاريخ مصر الحديث ، اذ غير نظامها وبدل وجه الحياة فيها ، واشاع فيها أفكارا ومبادىء ومثلا عليا جديدة ، ودفع بها بقوة الى الامام لتشق لنفسها طريق مستقبل جديد يقوم على الحرية والقوة والعدالة الاجتماعية

وكان من الطبيعى أن تمس الثورة كل مظاهر حياتنا ، وجميع مرافقنا ، فيطرأ عليها من التحول مايلائم العقلية الجديدة التى جاءت بها الثورة

فهل تأثر الفن بهذه الثورة وتجاوب معها ؟

سؤال يتردد فى هذه الايام ، وتخوض فى الاجابة عليه الاقلام ، فتختلف الاجابة تبعا لنظرتهم الى الموضوع

ونحن نعتقد ان هناك خطأ شائعا فى ادراك المعنى الحقيقى لتجاوب الفن مع الثورة . ذلك أن البعض يظن أن هذا التجاوب لايكون الا باتخاذ الثورة نفسها موضوعا للعمل الفنى ، سواء أكان ذلك على المسرح أم الشاشة أم فى عالم الموسيقى . ولكن هل يكفى أن نشاهد بعض الافلام التى تصور حركة الجيش ، أو تحطيم الاقطاع ، أو الغاء الالقاب ، لكى نقول ان السينما قد تجاوبت مع الثورة ؟

وهل يكفى أن نسمع بعض الاناشيد الحماسية التى تدور حول هذه الموضوعات او نشاهد بعض المسرحيات الحافلة بالجمل الخطابية عن الفساد الماضى ، لكى نقتنع بأن الموسيقى والمسرح قد تجاوبا بدورهما مع الثورة وتأثرا بها ؟

كلا بغير شك ، فهذه نظرة سطحية للامور ، لان التجاوب الذى نريده يجب أن يتصل بالفن نفسه فى أصوله وأسلوبه ، بحيث نشعر أن الثورة قد ملأت قلب الفنان وامتزجت بشعوره ، وظهر أثرها فى انتاجه

ان ثورتنا الحالية لم تقم لمجرد تغيير نظام سياسى ، ولكنها قامت لتغيير العقلية التى كانت ترضى بهذا النظام ، فهى كذلك ثورة فكرية ، تدعو الى تجديد الاساليب البالية ، والنهضة بانتاجنا فى جميع الميادين والحقول

فهل جددت السينما وسائلها وأسلوبها ونهضت لتتخلص من الفوضى والفساد ، وتغيرت عقلية القائمين بشؤونها ، فأصبحوا يؤمنون بأن لهم رسالة ومثلا عليا يجب تحقيقها ؟

وهل وثب المسرح ليجدد شبابه ، وقامت فى الحقل الموسيقى ثورة كتلك التى أشعلها سيد درويش فى أيام ثورتنا الاولى ؟

يجب أن يدرك أهل الفن أنهم لا يخدمون الثورة أو يتجاوبون معها ، بمجرد التحدث عنها . وانما يخدمونها حقا بتطهير صفوفهم ، وتجديد وسائلهم ، وبأن يصبحوا هم أنفسهم ثائرين فى عالم الفن

قالت «ريتا هايوارث» نجمة كولومبيا تصف باريس بعد زيارة لها :

■ **بلد ممل .. ليس فيه الا الامكنة التى لا ينبغى أن تذهب اليها !**

وزير الزراعة يقول :

"الفيلم المصرى ممتاز ولكن ..."

لا تراه الا باسما .. وكثيرا ما تسقط السيجارة التى تلازم شفتيه عندما تنفرجان عن ابتسامة عريضة أو قهقهة مدوية

انه الدكتور عبد الرزاق صدقى ، وزير الزراعة ، الذى يحدثنا اليوم عن الفن !

•

كان جالسا فى مكتبه يتامل اللوحات الرائعة المستوحاة من الريف الجميل والمثبتة على جدران مكتبه حين قلت له : « لقد قال لى شقيقك الاكبر الاستاذ عبد الرحمن صدقى ، المدير العام لدار الاوبرا ، والفنان الكبير ، انك من هواة السينما .. تقضى فى دورها أوقات فراغك .. فما رأيك فى الفيلم المصرى اذن »

فأجاب :

– نعم .. اننى من هواة مشاهدة الافلام الاجنبية منها والمصرية على السواء ، واذكر وانا صغير اننى كنت اقضى امسيات الخميس من كل اسبوع فى سينما ايديال وسينما اولمبيا وسينما كوزمو ، وكنت اجد لذة لا تعدلها لذة فى تتبع الرواية المسلسلة بطولة « وليم دزموند » و « الشيطان دياقلو » .. وغيرهما وغيرهما .. ثم اننى بدأت أشاهد الفيلم المصرى منذ ظهور أول فيلم حتى اليوم .. وأقول لك فى صراحة تامة اننى حريص على مشاهدة كل فيلم مصرى لادرس تطورات هذه الصناعة فى مصر ، لعلمى علم اليقين أن هذه الصناعة هامة جدا ولها أثر خطير فى نفوس النشء .. فى اكثر من ناحية

« وأصرح لك ايضا .. اننى معجب بالفيلم المصرى واعتقد انه يسير نحو الكمال وأن جهودا طيبة تبذل عاما بعد عام لكى تسير هذه الصناعة قدما لتحتل مكانها الى جوار زميلاتها فى امريكا وأوربا »

ينقصنا القصة القوية

■ **قلت : « أنت متحمس للفيلم المصرى أكثر من تحمس القائمين على صناعته .. فهل افهم من هذا أن الفيلم المصرى خال من العيوب فى نظرك »**

فأجاب :

– من قال أن الفيلم المصرى خال من العيوب ؟! ان به اكثر من عيب ، شأنه شأن اية صناعة اخرى ، بل شأنه شأن الفيلم الامريكى ، هل تظن أن الافلام الامريكية التى تراها ونعجب بها خالية من العيوب ؟ كلا .. بطبيعة الحال .. ولكنى اعتقد أن عيوب الفيلم المصرى يمكن تداركها وتلافيها لو استمع القائمون على شئون الفيلم المصرى الى نصح الناصحين من محبى السينما ومشجعيها ..

« ان ما ينقص الفيلم المصرى هو القصة القوية ولا ادرى لماذا يعمد بعض القصصيين السينمائيين الى اصطناع « العقد » بطريقة مبتذلة وأمامهم التاريخ المصرى الواسع الفنى الزاخر « بالخاتمة » المروعة الشوقة ؟ اننى ادعوهم الى قراءة كتب التاريخ المصرى فى القديم والحديث ، وسيجدون فى كل صفحة منه ما يصلح لاروع « سيناريو » ، تاريخ الفراعنة .. حكم العرب .. التاريخ الحديث .. ولماذا نذهب بعيدا وامامنا الحوادث اليومية الجارية ؟ ان فى كل صفحة من صفحات الصحف والمجلات ما يصلح لان يكون فكرة لقصة سينمائية .. هذا اذا قرأ الكتاب واستوعبوا ما يقرأونه ..

ملاحظة

« ولى ملاحظة على الفيلم المصرى تبدو لى فى كل جولة من جولاتى فى ريف مصر ، لماذا لايتجهون « بالكاميرا » الى الريف المصرى ، والى الشواطىء المصرية الجديدة .. لماذا لا يلتقطون مناظر افلامهم من صميم الريف الجميل .. لماذا لا يسيرون على منوال منتجى الافلام الايطالية التى غزت السوق المصرية ببساطتها وتصوير مناظرها فى الحدائق والمتنزهات والآثار والشوارع ؟ »

سلامة ..

■ **قلت : « وأى الافلام المصرية اعجبك ؟ »**

فأجاب :

– لقد أعجبت بفيلم « سلامة » لام كلثوم ، « وغزل البنات » و « وربا وسكينة » و « ليلة غرام » .. وكلها أفلام مقتطفة من صميم حياتنا الواقعية ، لهذا استهوتنى وهذا ما اطالب به رجال السينما .. أن يصوروا لنا فى افلامهم ماهو قريب منا ، ما نعيش فيه .. فى اخراج ممتع اخاذ وحوار متقن »

اعجاب

■ **قلت : « ومن هم أحب النجوم اليك »**

فأجاب :

– اعجبت بالسيدة مريم فخر الدين فى فيلم « ليلة غرام » وبالاستاذ حسين رياض واننى من مقدرى فنه الرفيع منذ زمان طويل ، وتعجبنى السيدة ليلى مراد بصوتها الرائع ..

رأى فى المسرح

■ **قلت : ! وما رأيك فى المسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

– أنا لا أوافق هؤلاء الذين يحملون على المسرح المصرى هذه الحملات الشعواء .. وهى حملات هدامة كما يبدو لى ..

« انه يجتاز محنة مؤلمة ، وواجبنا ان نخفف عنه وان نأخذ بيده ، لا أن ننزل فيه « ضربا » حتى يموت ..

« ان السينما هى السبب فى تدهوره ، لان الممثلين يعملون بين السينما والمسرح ، وعدم تأصل فن « الخشبة » فى النفوس هو الذى يجعلهم « يكلفتون » التمثيل على المسرح لانه رخيص السعر ويجيدون على الشاشة لان سعرها مجز .. ومن هنا نشأت أزمة المسرح »

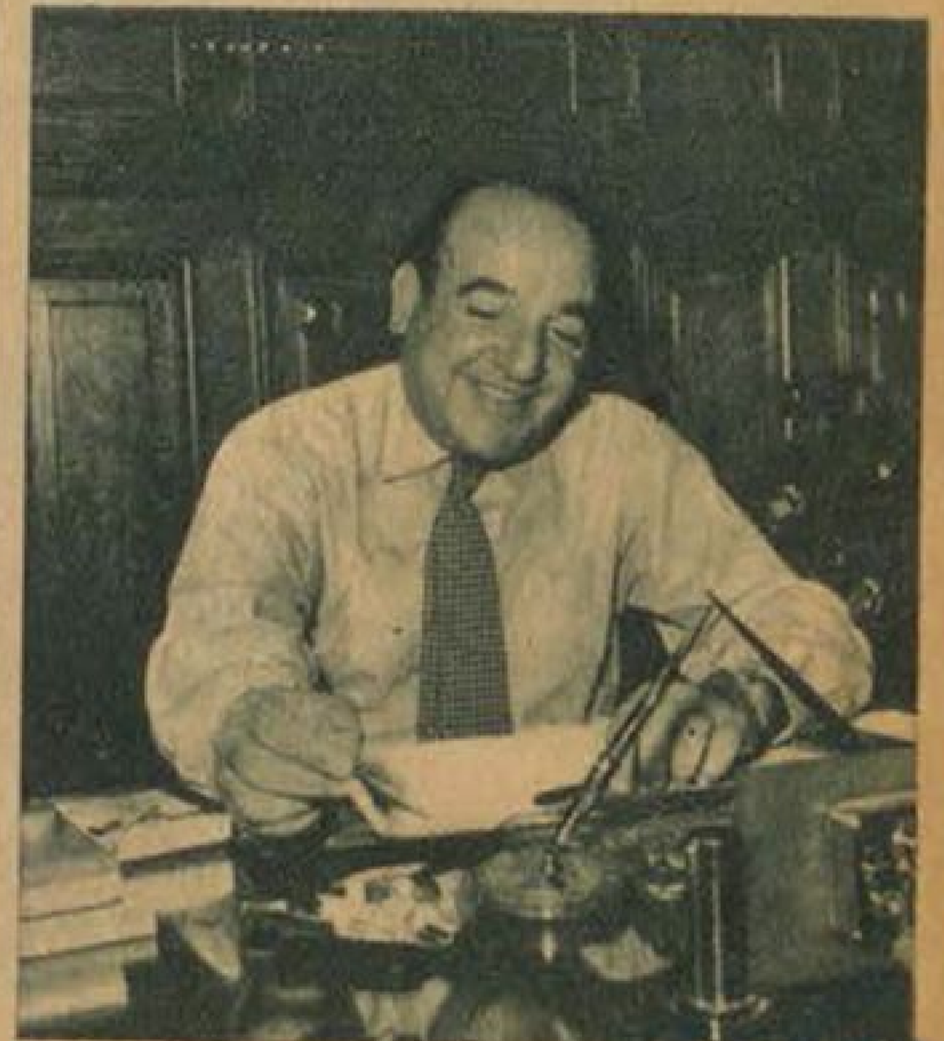
« ليحاول المصلحون سن تشريع بعدم تعاون ممثلى المسرح مع ممثلى السينما ، وسترى أن المسرح سيزدهر باذن الله ويعود اليه رونقه ومجده القديم .. »

■ **قلت له : « ألم تعتل خشبة المسرح فى يوم من الايام ؟ »**

فأجاب ضاحكا :

– زمان وأنا طالب بالخديوية ، مثلت دورا خالدا أرضى خيالى الفنى وقتذاك ، هو دور الخادم النشيط .. الذى يسأل « من بالباب أيها الهمام » !!

« لطفى رضوان »



« أنا لا أوافق هؤلاء الذين يحملون على المسرح المصرى الحملات الشعواء »



« لماذا نذهب بعيدا وأمامنا الحوادث اليومية الجارية ؟ »



نجاح عظيم : بعد ان نالت الممثلة الانجليزية أودرى هيبورن جائزة « الاوسكار » هذا العام لنجاحها فى دورها فى فيلم « أجازة رومانية » انتقلت الى خشبة المسرح حيث أحرزت نجاحا جديدا فى رواية «أونديـن» وقد شاركها هذا النجاح «ميل فيرر» الذى لمع نجمه فى عاصمة السينما فى مدة وجيزة .. وتقول « أودرى » : « ان النجاح الذى صادفته فى اول افلامى والذى جعلنى اظفر بأكبر جوائز السينما لم ولن يبعدنى عن المسرح .. فهو الأصل !.. وانا أفضله على الاعمال العديدة الأخرى»



عيد ميلاد : احتفلت النجمة المشهورة « تالولا بانكهيد » بعيد ميلادها اخيرا ، وقد أقامت بهذه المناسبة حفلة ساهرة دعت اليها جميع اصدقائها من ممثلى السينما وقد أجابت على سؤال الصحفيين عن حقيقة سنها بقولها : « ان سنى لايهم أحدا غيرى ، فهو السر الوحيد الذى تحتفظ به النساء جميعا رغم شهرتهن المعروفة بافشاء جميع الاسرار .. وترى فى الصورة النجمة تيرى مور والى يمينها « ميلندا ماركى » ابنة الممثلة جوان بنيت ويلاحظ الشبه بينهما وبين امهمـــا





خطا غيرمقصود : حدثت مشكلة لعبد السلام النابلسى فى الاســبوع الماضى فى مدينة الاسكندرية ، فقد كان هو وزميله حسين رياض والمصور طبعا على موعد للسفر الى بورسعيد لتصوير بعض المناظر السينمائية، ولكن بعد أن انطلقت بهم السيارات مسافة طويلة .. اكتشف عبد السلام أن خدم الفندق اخطأوا فى حقيبته فوضعوا فى سيارته حقيبة نزيل آخر بدلا منها .. فعـاد عبد السلام بعد مسيرة عشرين كيلومترا واضطر حسين رياض ان يعود وراءه ؛ وهكذا تأخر سفرهم يوما بسبب خطأ غير مقصـــود !

فتيات عرفتهن!

لست اصدق ان الرجال يفضلون « الشقراوات » ، فانا شخصيا أحبهن جميعا أحب الشقراء ، واعبد ذات الشعر الاحمر ، واركع عند قدمي ذات الشعر الفاحم كالليل

كانت اول فتاة طرقت باب قلبى «دودو بوث» فتاة دقيقة العود ، والتقاطيع ، كثيرة المرح ، وكانت زميلتى فى مدرسة ديترويت . والحقيقة اننى كنت احس بالزهو والخيلاء حينما كانت تسير متأبطة ذراعى . وقد كان كل زملائى يحاولون أن يخطبوا ودها ، ولكنى استطعت ان أحتل قلبها .. وكان كل ما بيننا يشير الى الزواج

ثم فجأة حدث ما لم يكن فى الحسبان ، جئت الى هوليود وشغلتنى السينما عن الفتاة الأولى فى حياتى

وفى هوليود سوق للجمال

ولكنى لا أحب اى فتاة تقع عليها العين ، فلا بد أن تتمتع بشىء يجذبنى اليها رغم انفى ، لابد أن يكون لها سيقان « بتى جرابل » او شفتا « بيبر لورى » أو عينا « اليزابيث تايلور» الزرقاوين أو خفة دم « ديبى رينولدز » .. او لابد أن تجيد رياضة معينة ، أو تحب السينما او الكتب أو الموسيقى !

رقة ..

كنت أؤدى دورا فى فيلم ضخم فى « تاربون بيرنجز » ، وكان يشترك معى فى الفيلم « تيرى مور » .. وانا أحب فى تيرى ولعها بالرياضة فهى تجيد رياضات مختلفة ، وهى تستطيع ان تتقن أى رياضة بعد فترة قصيرة ، حدث ان دعوتها للصيد فقالت انها لا تجيده ولكنها ستجرب !

وقد استطاعت تيرى أن تصيب الاهداف اكثر منى بعد المرة الثالثة من خروجنا للصيد سويا

واعترف ان تيرى فتاة لايمل اى فتى صحبتها فهى دائما على استعداد للخروج فى الوقت الذى اصل فيه فى موعدنا ، وانا أكره الفتيات اللواتى يعتبرن من الدلال ترك الرجل ينتظر . ونصيحتى اليهن ان يقلعن عن هذا النوع من الدلال الثقيل لان الرجل ينتظر مرة ومرتين ولكنه لن ينتظر مرة ثالثة

ملاك فى ثياب بيضاء

وقد مرت بقلبى « سوزان زانوك »

وسوزان فتاة وان كانت حديثة العهد بهوليود الا انها تتقن السلوك كما لو كانت احدى صانعات الاتيكيت فى المدينة العجيبة ، واول ما احببته فى سوزان انها دائما مكتملة الزينة ، فى بساطة ، وتستهوينى البساطة لاننى لا أحب التعقيد فى اى صورة ولا أحب المبالغة حتى ولا كانت فى الحسن

وكان قلبى يخفق كلما اقبلت سوزان تخطر فى ثياب بيضاء تذكرنى بالملائكة

وأنا أعتقد أن اللون الابيض يضفى الحسن والبراءة على كل فتاة ، ولهذا انصح الفتيات باستعماله ، ولكن ليس معنى هذا أن يتخلصوا



لابد أن يكون لفتاتى ساقا
« بتى جريبل »

« انهن رائعات كالأحلام ، مشرقات كالاقمار ، رقيقات كالانسام ... عرفتهن ، وخلفن فى حيـــاتى ذكريات ، وعلمننى دروســـا فى الحب لا تنسى .. ! »

بوب واجنر

من ثيابهن ذات الالوان والبريق .. فليس كل الرجال على شاكلتى .. ولن تسعى كل الفتيات الى وحدى !

اكره الحلى

وراق لى فى « ديبى رينولدز » انها لا تضع الحلى !

لماذا اكره الحلى والفتيات اللوائى يستعملنها ؟ لا ادرى ، ولكنى احب الفتاة اذا نظرت اليها عادت الى صورة حواء البسيطة التى لا تعرف الصنعة ، يكفينى فى المراة أن تكون خفيفة الروح ، مخلصة فى حبها حتى اتفانى فى الاخلاص لها

وديبى تبدو دائما وكأنها تغادر « الحمام » فورا .. وجهها يلمع وشعرها مصفف ، وكل ما فيها بذلت من أجله عناية .. واعتقد ان المراة التى تعتنى بنفسها امراة جديرة بأن يعتنى بها الرجال ، وهى لاشك ستكون الاولى التى تلفت اليها الانظار

أسعد الأوقات

وانا احب الفتيات المهمات

ولهذا احببت « شارلوت اوستن » لانها تتمتع بسرعة بديهة مدهشة تجعلها تطلق فكاهاتها تباعا ، وهى تستطيع أن تكون الوحيدة التى يلتف حولها الرجال فى حفلة من الحفلات .. والاوقات التى خرجت فيها للنزهة مع شارلوت تعتبر أسعد الاوقات فى حياتى لان شارلوت كالبلسم تشفى كل الجراح !

وانا أحب الفتيات اللوائى يحببن السينما .. وافضل عليهن بنات أبطال الشاشة لانهن ناشئات فى بيئة كلها فن ، وكلها غرام بالسينما . احببت « كارول لى لاد » ابنة آلان لاد واحببت « مالنداماركى » ابنة جوان بنيت ، واحببت «ميشيل فارمر» الابنة المتبناة لجلوريا سوانسون

ولا أحب الفتاة التى تقضى الوقت الذى يجب أن نتمتع فيه بمشاهدة الطبيعة او بمشـــاهدة فيلم او برؤية متحف من المتاحف تقضى الوقت فى الحديث عن نفسها ، أو تقضى الوقت فى الحديث مع فتيات اخريات يكن معها .. واعترف بأن الفتاة التى تهتم بى هى التى تأسر قلبى ، واعتقد ان هذا هو شأن الرجال جميعا

هذا لاننا نحن الرجال اطفال كبار نحتاج دائما لهذا الاهتمام الذى يعيد الى اذهاننا حنان الام

وقد تركت فتاة من اللوائى عرفتهن لمجرد انها اخرجت من حقيبتها ذات مرة مشطا وجعلت تسوى شعرها على مرأى من الناس جميعا ، لقد خيل الى ان اتركها فى ذلك الوقت بالذات .. بل وددت لو صفعتها . وعندى ان هذه جليطة خير منها ألف مرة ان تترك خصلات شعرها تتطاير مع الهواء

والفتاة التى تتزين أمام الناس بأى شكل لا تروق لى ، ولا احترمها ولا افكر فى السعى اليها

وتركت فتاة أخرى لانها طلبت الى ان احمل حقيبة يدها بينما تسير هى بجوارى كالملكة .. وكانت فى كل خمس دقائق تطلب شيئا من حقيبتها

وانا لا أحب الفتاة التى تسخرنى ولكنى لا اتردد فى ان احمل لها شيئا احس بانه ثقيل عليها

وتركت فتاة ثالثة كانت تنزلق على الجليد فوق قمة شاهقة فى الاسكا ، وكانت ترتدى ثوبا أبيض من الصوف يلتصق بجسدها فى اغراء

وترقبت المناسبة لاتعرف عليها ، ولكنى وجدتها تنتهى من الانزلاق وتندفع لتقبل فتى وقف يراقبها بشغف ووله

وقد انسحبت من المكان لاننى لا احب أن اختطف فتاة سعيدة بحبها ، من فتى سعيد بها

هذه هى الفتــاة فى حياتى

وأنا ما زلت عازبا .. ربما لاننى لم أجد الفتاة التى تجتمع لها كل المحاسن التى أطلبها فى زوجة تقاسمنى الحياة ، او ربما لانها لم تجد فى فتى الاحلام الذى تقبل ان تقول له عن طيب خاطر : « نعم انا اقبلك زوجا ! »



انني أبحث عن عروس لها عينا « اليزابيث تايلور »

فى هذا الجو الشرقى البديع انطلقت سامية جمال ترقص على نغمات شرقية صميمة تعزفها الفرقة التونسية التى افترشت الارض خلفها

سامية جمال ... بين "الكونكورد" ... وقصر فيرساى"

باريس : رسالة خاصة « للكواكب » من « فيك فانس »

انتهز مراسل « الكواكب » فى باريس انتهاء سامية جمال من عملها فى فيلم « على بابا » الذى تشترك فيه مع الممثل الكوميدى الفرنسى فرنانديل .. فانطلق معها فى جولة لزيارة معالم العاصمة الفرنسية وكتب المندوب يقول :

« ان أول ما فكرت فيه سامية هو زيارة المسلة الفرعونية التى تتوسط ميدان « الكونكورد » ، وعندما جلست عند قاعدتها قالت : « لقد اشتقت لبلادى .. وهذا الاثر العظيم يجعلنى أشعر ولو قليلا انى بين مواطنى »

« ومن محاسن الصدف أن تقع هذه الجولة فى يوم ١٤ يوليو ، وهو يوم احتفال فرنسا بذكرى ثورتها التى حطمت فيها الطغيان ، وكان الجمهور يرقص فى الشوارع على نغمات الفرق الموسيقية فانطلقت سامية تشارك القوم فرحتهم بالرقص

« وفى المساء اشتركت سامية فى الحفلة التذكرية التى أقيمت فى قصر « فرساى » فكانت من أجمل السيدات اللواتى حضرن الحفل ، وقد استرعت أنظار الحاضرين بأناقتها وخفة روحها

« ولقد قوبلت سامية جمال بالترحاب فى جميع المجتمعات الباريسية بصفتها أول نجمة مصرية تشترك فى تمثيل أفلام عالمية .. حتى أن الكاتب المعروف « بوريس فيان » سوف يحضر الى مصر خصيصا لكتابة فكرة باليه لتضطلع سامية ببطولته »



اقام « المركيز دى كويفاس » حفلة ساهره تكريما لسامية جمال ويرى فى الصورة وهو يرحب بها عند وصولها الى الحفل ..

لفتت سامية جمال أنظار الباريسيين فى الحفلة التنكرية التى أقيمت فى قصر «فرساى» لصالح جمعية مكافحة مرضى السرطان .. وترى فى الصورة عند وصولها الى الحفل وقد ارتدت ثوبا أسود جميلا للسهرة وعلى كتفيها فراء أبيض



ان هذه السائحة التى تجوب «الشانزيليزيه» مع عدستها ليست سوى سامية جمال..



«على بابا» وجاريته «مرجانة» أو فرنانديل وسامية جمال يستعيدان المشاهد الجديدة



تحت هذه المسلة المصرية وقفت سامية جمال تستعيد ذكريات الوطن الحبيب ..

حول العالم الفنى

معركة القصة

بكرفى

تدور فى هذه الأيام معركة عنيفة حول القصة المصرية، تشترك فيها أقلام كثيرة، معروفة ومجهولة، ما بين مهاجم ومدافع. وقد اشتدت المعركة وثار فى جوها غبار كثيف، وأفلت زمام الأعصاب والأقلام، فقرأنا فى أكثر من صحيفة ومجلة، عبارات قاسية كان يحسن أن يترفع عنها إخواننا من الأدباء

وقد بدأ المعركة اثنان من الكتاب الشبان، من مدرسى الجامعة، فأنكرا وجود القصة المصرية، وزعما أن القصة عندنا مريضة، منفصلة عن الحياة، قائمة على التزوير والكذب والسطحية، ولهذا فلا يمكن أن تعيش

وانضم إلى المعركة كاتب من الشيوخ هو الأستاذ سلامه موسى، فأصدر حكمه على الأدباء الشيوخ، مقرراً أنه لا يوجد بينهم من يستحق البقاء أو أن يقرأ له أولادنا بعد عشرة أعوام، وتحدث عن الأدباء الشبان من كتاب القصة، فوصفهم بأنهم صبيان صغار ..! ثم عرج على قصص الأفلام فقال عنها إنها نوع من « قزقزة اللب » وإن الجمهور الذى يقبل عليها هو الجمهور الذى يذهب إلى السينما لكى يتسلى ويقزقز اللب ..!

ولم تكد تنشر هذه الآراء حتى هب الأدباء الشبان من كتاب القصة يدافعون عن أنفسهم وفنهم، ويتهمون مدرسى الجامعة بأنهما يريدان بهذا النوع من الهجوم أن يعرفهما القراء، وبهذه الطريقة يرتفعان على أكتافهم الى الشهرة. وأسمع بعضهم « عمى سلامة » كما لقبوه كلاماً ما أظن أنه سمع مثله على طول عهده بالكتابة والجدل الأدبى!

والواقع أنها معركة محمومة يضيع الحق فى ثنايا غبارها بين الكر والفر، والهجوم والدفاع. ولعل أخطر ما فيها على الحق، هو تلك القضايا المطلقة التى أرسلها المهاجمون، لجحدوا بها وجود القصة المصرية. إننى لا أحب هذه الأحكام العامة المطلقة لأنها تجنى على الحق

فليس صحيحاً أن القصة المصرية الصالحة للبقاء لم توجد بعد. ومن يزعم هذا عليه أن يراجع ما كتبه محمود تيمور وتوفيق الحكيم، ليعلم أن بين الكهول من أدبائنا من ستعيش قصصه وتقرأ بعد عشرات الأعوام. ولا يكفى أن يتناول كاتب ناشىء معولا ضخما، ويحاول أن يحطم به التراث الأدبى الضخم لهؤلاء الكتاب الكبار، لكى يصفق له الناس، ويؤمنوا بما يقول.

لا تسرفوا فى إطلاق الأحكام وإرسال القضايا الحاسمة، وحاولوا أن تنصفوا غيركم لكى ينصفكم الناس

قولوا مثلا إن الانتاج القصصى قد زاد وشاع فى الأعوام الأخيرة، وأن القصة التى هى أنبل صور الأدب، قد سامها كل من يمسك بقلم، حتى هان أمرها وغلبت عليها السطحية، وأصبحت فى كثير من الأحيان نوعا من اللغو

ولكن قولوا أيضاً إن فى وسط هذا الفيضان القصصى الذى تغمرنا به الصحف والمجلات، توجد القصة التى تحمل كل مقومات البقاء، وان بين الكتاب الشبان من استطاع كنجيب محفوظ مثلا، أن يقدم للناس صوراً رائعة لمختلف البيئات المصرية بما فيها من نماذج إنسانية، فى كتب سيقرؤها أولادنا من بعدنا

بل ان الكاتب الواحد قد يكون له إلى جانب ماينشره من إنتاج سهل سريع، كتاب أو كتابان جديران بالبقاء الطويل

فلتكن هذه مهمة الناقد، أن يفرز الانتاج القيم، ويبين مواطن الضعف والقوة، بعد أن يطلع على مجموع هذا الانتاج. لأنه ليس أعجب من أن يقول الناقد إنه لم يقرأ كل شىء، ثم يتفضل باطلاق الأحكام!

أنور أحمد





تعتبر الفنانة مديحة يسرى من ابرع رسامى الوسط الفنى ولها لوحات فنية جميلة .. وتقول مديحة انها تفكر فى عمل معرض خاص لعرض لوحاتها الزيتية

وهواية محمود ذو الفقار تتعلق بعمله .. فهو يهوى كل ما يتعلق بالسينما ، ويمتلك فى منزله آلة عرض خاصة لعرض الافلام ، وهو يقيم حفلات عرض خاص لاصدقائه

هوايات النجوم

•

لكل إنسان فى الحياة هواية خاصة.. فهناك من يهوى النجارة أو الحدادة أو الرسم .. ونجوم السينما من أوائل «هواة» الهوايات ، فطبيعة عملهم الفنى تجعلهم من أشد الناس حساسية وتذوقا لهذه الهوايات ... وعلى هذه الصفحة : نقدم لك ثلاث هوايات ، لثلاثة من نجوم الشاشة المحبوبين

•

اما هواية السيدة مارى كوينى فهى هواية تبعد كل البعد عن عملها كمنتجة وممثلة سينمائية .. فهى تهوى جمع الحلى الحقيقية والزائفة على السواء وتضم مجموعتها كل نادر وقديم وطريف من هذه الحلى





صورة تذكارية التقطت بمناسبة زيارة المرحوم احمد حسنين للاستاذ محمد عبد الوهاب أثناء التقاط مناظر فيلم الوردة البيضاء ... ويرى في الصورة المرحوم حسنين وقد احاط به بعض الفنيين ، وظهر الى يمينه محمد عبد الوهاب ومحمد كريم بينما ظهر فى أقصى اليمين الاستاذ سليمان نجيب احد ابطال الفيلم

مذكرات عبد الوهاب - ١٧

التقيت بكريم فى لوكاندة فكرى أباظه!

فى حلقة اليوم من مذكرات عبد الوهاب يروى الموسيقار الكبير قصة اشتغاله بالسينما وقصة مشروع فيلمه الاول

وعدت القراء فى الحلقة الماضية بسرد قصة اشتغالى بالسينما ، وها أنذا أفى بوعدى

حدث حوالى عام ١٩٣١ أو ١٩٣٢ أن ذهبت إلى الزقازيق لأغنى فى إحدى الحفلات ، وكنت قد اعتدت حين أهبط إلى الزقازيق أن أجعل من منزل الصديق فكرى أباظة « لوكاندتى » الخاصة ، أو قل أن كرمه الأباظى المشهور لم يكن يسمح لى بأن أزور الزقازيق دون أن أكون ضيفاً على بيته العامر . .

وتدعونى الصراحة إلى الاعتراف بأنى كنت أذهب إلى الزقازيق قبل موعد الحفلة بيوم ، حتى أجد من الوقت ما يكفى « لاستيعاب » المائدة الأباظية فضلا عن الاستمتاع بنزهة ريفية يصفو بعدها البال ويروق الحال

وبينما كنا نمضى يومنا قبيل الحفلة فى منزل فكرى ، إذا بالصديق حسن مراد المصور السينمائى المعروف يفدعلينا بآلته السينماتوغرافية ومعه المخرج محمد كريم

ولم أكن أعرف محمد كريم ، وإنما كنت قد سمعت باسمه فقط كمخرج سينمائى ، ولذلك قام حسن مراد بمهمة التعارف بيننا ، وفهمت منه أنهما جاءا إلى الزقازيق لالتقاط بعض الأفلام الثقافية عن الريف موفدين من شركة مصر للتمثيل والسينما ، التى كان قد أنشأها وشيكا المغفور له طلعت حرب

مشروع خيالى

وبعد أن تم التعارف بينى وبين محمد كريم ، أخذنا نتجاذب أطراف الحديث عن صناعة السينما ، وفجأة وبلا سابق انذار سألنى كريم :

— ليه يا أستاذ ما تعملش فيلم سينمائى ؟

ورأيت نفسى أحملق فى محمد كريم فى ذهول ودهشة لهذا السؤال الغريب ، وربما كانت دهشتى أقل لو أنه سألنى مثلا لماذا لا أجعل نفسى رئيساً للولايات المتحدة ، أو لماذا لا أحترف المصارعة ، ولكن لماذا لا أنتج وأمثل فيلماً سينمائياً فهذا ما لم يكن يخطر لى على بال

وقلت له :

— أنا .. أعمل فيلم ؟

فعاد محمد كريم يؤكد اقتراحه ، ويناقشنى فى مزايا ظهورى على الشاشة ، حيث يتاح لعدد كبير من الناس فى شتى الأقطار أن يرونى ويسمعونى فى وقت واحد ، وحيث أستطيع أن أضمن لموسيقاى وأغانى الخلود .. وحيث .. وحيث الخ

ولكننى رغم كل هذه « الحيثيات » المقنعة ، لم أجد أمامى سوى حقيقة واحدة أستطيع أن « أتشعلق » بها ، وهى أن بينى وبين التمثيل ما صنع الحداد ، وأننى لا أستطيع أن أتصور أن أظهر على الشاشة مثل بقية عباد الله الممثلين ، بل إننى حتى لو حاولت فسيكون الفشل رائدى بغير نزاع وافترقنا دون أن أقتنع بوجاهة فكرة التشبه بنجوم هوليود !

الميكروب

ولكن هل فارقتنى فكرة السينما عندما فارقنى صديق الصدفة محمد كريم ؟



منظر من فيلم « الوردة البيضاء » . ويرى عبد الوهاب جالسا على الاريكة ، بينما انهمك محمد كريم فى ضبط الكاميرا



لقد كان باقتراحه الذى عرضه على ، كمن حقننى بميكروب مرض عضال ، لم تشفنى منه مشاغلى

حاولت بعد ذلك أن أقنع نفسى بأن الغناء والتلحين شىء والتمثيل فى السينما شىء آخر ، خصوصاً بالنسبة لشخص مثلى طبعت نفسه على الوقار ، ولكن كانت جرثومة السينما قد تمكنت من عقلى ، وراحت تجبره على المقارنة بين المسرح والشاشة .. المسرح بحدوده الضيقة وجمهوره المعدود ، والشاشة بمحيطها الواسع ، وجماهيرها التى لا يحصرها العد . .

وكان هناك دافع قوى ما فتىء يغرينى على تنفيذ هذه الفكرة ، هو أن الأفلام سجل دقيق يحفظ أعمالى الفنية لمقبل الأيام ، وما دمت قد آليت على نفسى أن أقدم جديداً باستمرار ، وما دمت كذلك أحترم انتاجى الموسيقى ، فلابد اذن من أن أتيح له سجلا يبقيه

ومن هنا بدأت الفكرة البعيدة تقترب من رأسى ، وما أن وافت سنة ١٩٣٣ ، حتى كانت قد تربعت فى « مخى » واختمرت فيه ، ولم يبق إلا تنفيذها !

« يتبع »

صورة تمثل عبد الوهاب داخل وردة بيضاء وقد وزعت للدعاية لفيلم « الوردة البيضاء »

غرائب اهل الفن - ١٧

شقة للايجار!

منذ ثلاثين سنة ، أو نحو ذلك ، تسللت صبيتان فى أول العمر ، الى منعرج من شارع عماد الدين ، ووقفتا أمام الباب الخلفى لاحد المسارح ، تستجديان مقابلة صاحب الفرقة

وسألهما سائل : « ماذا تريدان ؟ »

وأجابتا فى نفس واحد : « نريد أن نمثل ! »

وضحك سائلهما ملء شدقيه ، فقد كانت الفتاتان أصغر من أن تملأ عيون الجماهير ، ولكنهما أصرتا على الدخول

وكانتا تشتركان فى عدة صفات ، فى السمرة ، وحب الفن ، والسن ، وحتى الاسم .. كانت كل منهما سمية للاخرى !

ومع هذا فقد كانت احداهما خالة للاخرى !

وقابلهما صاحب الفرقة ، ولم يملك ازاء حماستهما للمسرح الا أن يقبلهما ، ولا سيما أن العنصر النسائى المصرى فى المسرح كان عزيزا فى ذلك الحين ، فقد كانت المرأة المصرية لا تزال متمسكة بالحجاب ، وكان اشتغال المرأة بالفن ضرب من الجنون فى نظر المجتمع !

وبعد عام واحد ، كانت احداهما قد تألقت ، وهزت مشاعر الجماهير ، وتنبأ لها صاحب الفرقة ، ونقاد الصحف ، بمستقبل كبير

وصدق الحدس ، واصبحت هذه الصبية فى قابل أيامها من أعظم الممثلات فى مصر

▭

أما الاخرى ، فقد هالها هذا التباين فى الحظوظ ، لقد لمعت صاحبتها فى عام واحد ، ووقفت على المسرح كبطلة ، وصفقت لها الاكف ، وتطلعت اليها العيون ..

أما هى ، فلا تزال بعد نهاية العام تقف فى الصف الثالث ، تنتظر المصير المجهول !



وضاقت بهذه الهواجس ، فهجرت المسرح الى غير رجعة ، وراحت تنشد مستقبلا يلقى عليها الاضواء ويجتذب اليها العيون فى هذه الدنيا



الواسعة الضاحكة .. دنيا الرقص والراقصات

ولم تشأ أن تكون راقصة عادية ، فاستغلت جسمها اللدن ، وقسماتها المغولية ، فى فكرة جديدة رغم قدمها ، أو قديمة رغم جدتها

ألم يشبه الكتاب المرأة بالافعى منذ قديم الزمان ؟

ألم يقل الشاعر لامرأة غدرت به :

« انت انثى .. فيك آثام الافاعى
فيك غدر .. واقتدار .. وتداعى
فيك زحف من متاع لمتاع
واشتهاء كالثعابين الجياع

فلتكن هى الافعى !

ووقفت الراقصة الثعبانية تعرض رقصتها على المسارح الخفيفة فصفق لها الناس ، وافتتنت بها القلوب ، وتطلعت اليها العيون

وحفزها هذا النجاح على أن تقدم على خطوة اخرى .. هى السينما

وكانت السينما يومئذ فنا حديث العهد فى مصر ، وكان قليل التكاليف ، فجمعت ما معها من دريهمات ، واقترضت بضعة دريهمات أخرى ، وأنتجت فيلما كانت ثانى الصدمات فى حياتها ، بعد صدمة المسرح الاول

لعلنا بهذه الصورة عن باكورة حياتها الفنية ، قد ألقينا عليها شيئا من الضوء ولعل القارىء قد عرف الآن من هى بطلة هذه الحلقة

اما انا ، فقد عرفتها عن كثب فى مطلع الحرب العالمية الثانية ، وكنت اسمع بها ، وأراها على المسرح من بعيد وكانت لها فى رأسى صورة مهزوزة .. صورة الهاربة من المسرح الاول .. الراقصة الثعبانية .. والنجمة السينمائية الفاشلة ..

وعند ظهيرة ذات يوم ، كنت داخلا الى حديقة جروبى حينما رأيتها مع أحد الصحفيين ، وما كاد هذا الزميل يرانى ، حتى تعلق بى ، وقدمنى اليها ، وانسحب فى هدوء لم أعرف سره الا عندما قابلته بعد ذلك ، وعرفت منه انه كان مفلسا فى ذلك اليوم ، وكانت هى قد سألته ان يدعوها الى الغداء !

وجلست معها .. وتحدثنا طويلا ، ثم دعوتها الى الغداء فاذا الصورة المهزوزة التى رسمتها لها فى رأسى منذ سنوات تتغير وتتبدل ، واذا هى امرأة ذات روح قل أن تجدلها نظيرا فى الوسط الفنى

انها مغامرة الى حد الطيش ، عاطفية الى حد العبادة ، كريمة الى حد الاسراف ، ذكية الى حد الالمعية .. عصبية الى حد الجنون !

ونشأت بيننا منذ ذلك اليوم مودة جميلة

وذات يوم طرقت بابها ، وكان بيتها فى عمارة من اضخم عمائر القاهرة ، ففتح لى الباب شاب اجنبى ، ضخم البدن ، عريض المنكبين ، فى وجهه مزاج من أصول الجرمان والسكسون ، وعليه سيماء المصارعين او الملاكمين ، ولكن شيئا واحدا طمأننى اليه ، هو أن فى وجهه طفولة مطمئنة

وسألنى : « ماذا تريد ؟ »

فسألته هل استطيع أن اقابل فلانة ؟

قال : « هل تعرفها ؟ »

ورأيت التجهم فى وجهه ، فقلت فى صوت أقرب الى الهمس : ـ مجرد صديق

كان كل هذا الحديث بالانجليزية ، وبعد الكلمة الاخيرة ، فتح الباب على مصراع واحد ، وقال بالالمانية : « كومين زى » أى « تفضل »

و « تفضلت » وأنا مشفق ، مشفق من هذه المفاجأة التى لم اكن أتوقعها ، ومشفق من بنيانه الرياضى الضخم .. ومشفق من عبارته الالمانية الاخيرة .. المانى فى ذروة معركة الحلفاء مع المحور

ترى هل يكون جاسوسا ؟ أهو طابور خامس

وجاءت هى ، وقرأت فى عينى أسئلة كثيرة فضحكت ضحكة عالية ، وقدمتنى للرجل متبرعة له بحديث جميل عنى ، فيه كثير من براعة التأليف وسعة الخيال

اما هو ، فقد راحت صاحبتنا تروى لى قصته وجلس يستمع اليها وهى ترويها بالعربية ، وكان ظاهرا عليه انه لا يفهم كلمة واحدة مما تقول وكان فى يده شىء مخيف يلهو به .. هو سوط من نوع « الكرباج السودانى » ذكر لى انه يداعبها به كلما همت بالخروج عن طاعته !

طاعته ؟

اجل .. انه رآها .. واحبها .. واشهر اسلامه .. وتزوجها .. كل هذا فى يوم واحد !

كيف حدث هذا ؟

قالت لى :

« اسمع القصة .. كنت فى ضائقة مالية لم اجد مخرجا منها الا أن أؤجر شقتى هذه مفروشة

« واعلنت فى الصحف عن شقة مفروشة للايجار ، وكان اول من طرق بابى فى الصباح الباكر ، هذا الرجل ، وهو ضابط فى الجيش الأمريكى »

وهنا استوقفتها قليلا وقلت :

ـ أانت متأكدة أنه أمريكى ، وليس المانيا ؟

وفهم الرجل كلمة « أمريكى » ثم كلمة « المانى » فتطوع بالجواب ، وأطلعنى على جواز سفره على أن فراستى لم تكذبنى ، فقد كان من اصل المانى

واستطردت هى تكمل القصة :

« وسألته ماذا يريد ، فقال أنه يريد الشقة وسألنى عن ايجارها ، فلما رأيت فى زيه لغة الدولار ، خاطبته بالعملة الصعبة وبالغت فى الرقم .. فقال :

ـ انا مستعد لان ادفع اى رقم تنطقين به بشرط أن آخذ الشقة بما فيها

ـ ماذا تعنى ؟

ـ أعنى .. انت !

« وهنا ثارت فى غريزة المغامرة ، ولم أكن أعلم انها ستتحول فى غمضة عين الى حب جارف فقبلت الشرط »

وعاشت قصة الهوى بينهما مدى الحرب كانا خلالها اسعد عاشقين فى القاهرة .. وكان هو صورة الرجل الواثق من نفسه ، فقد سمح لها أن تستقبل جميع أصدقائها ، وان تحتفظ بمن تشاء ، وكان هناك دائما ذلك السوط فى يده يقول لها وللجميع .. مجرد صداقة !

وعندما نزلت الستارة على الحرب العالمية الثانية ، كان هو فى أحد ميادينها بأوربا . وبقيت هى تنتظر عودته .. ولكنه لم يعد .. ولن يعود الى الابد .. لانه مات فى الميدان !

« صاد »



قمر : خطبها عزيز عثمان لنفسه ... وهدم الموت بنيان هنائه الجديد

خواطر وذكريات

مات قلبه يوم مات هو

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

امسكت عن الكتابة عن « عزيز عثمان » لارى واطالع مايكتبه عنه الذين عرفوه وصادقوه او خاصموه . وطوى الرجل فى قبره ، وطوى ذكره معه منذ الاسبوع الاول ، فلم يكتب عنه غير القليلين من الكثيرين الذين كان يجب ان يرثوه بكلمة ، حتى ولو كانت مزعجة له فى قبره !

عندما قرأت فى الصحف خبر وفاته فجأة ، وطالعت ما كتبه بعض الزملاء من ان عزيز عثمان مات صريع الهوى ، أسفت لخبر الوفاة وصدقت ماكتبه الزملاء ...

كان عزيز عثمان من أولئك الاشخاص الذين لاتدل ظواهرهم على ما تنطوى عليه صدورهم . او بعبارة اخرى ، كان باطنه غير ظاهره ، وظاهره مخالفا لباطنه . ولهذا ، فان الذين حكموا عليه اعتمادا على الظواهر فقط ، اخطأوا فى حكمهم ...

عرفته فى سنة ١٩٢٧ . وحدث ان كنت ، بحكم وظيفتى فى ذلك الوقت ، بصحبة المرحوم محمد محمود « باشا » ، رئيس الوزارة ، فى رحلة الى المنصورة . وكان فى معية « الباشا » اخوه حفنى رحمه الله ، وعزيز عثمان صديق الاثنين ، ونديم محمد « باشا » فى بعض الاحيان ...

ولا ازال اذكر تلك السهرة فى الباخرة النيلية التى غنى فيها عزيز عثمان فى مجلس ضم عشرين او اكثر من الوزراء واصدقائهم ، واشترط محمد محمود ان تكون جميع الاغانى من اللون الذى اشتهر به محمد عثمان ، والد عزيز .. وقال حفنى محمود :

ـ هل عرفتم ان عزيز عثمان سيؤلف فرقة غنائية لتمثيل روايات الاوبرا والاوبريت !..

ولا ادرى اذا كان حفنى جادا ام هازلا عندما قال ذلك . ولكن اخاه محمد محمود اخذ الخبر على علاته ، وصاح قائلا :

ـ لا لا لا .. اياك ان تفعل هذا يا عزيز !.. انت لازم تغنى فى حفلات عائلية فقط ... اما اذا جازفت وظهرت امام الجمهور على المسرح ، فسوف يضربونك بالطماطم !..

وضحك الجميع ، واستمر عزيز فى غنائه ...

وقال محمد محمود لرفاقه فيما بعد : « هذا الشاب عنده قلب رقيق ، وهو حساس بخلاف مايبدو للناظر اليه ... »

وذكرت عزيز عثمان بعبارات محمد محمود هذه يوم سمعته يقول ، فى مجلس جمعه مع بعض الاصدقاء ، فى فندق كونتيننتال القديم : « سيقتلنى قلبى !.. » وكان الحديث يتناول علاقات الحب ومآسى الغرام ...

ومرت الايام ، واصبحت اعواما ، وظهر عزيز عثمان امام الجمهور فى حفلات شعبية ، وظهر على الشاشة فى افلام سينمائية ، واظن ان الجمهور ، فى الحالتين ، حكم عليه حكما لايختلف عن حكم محمد محمود ، وان لم يضربه بالطماطم

كان يجب ان يكتفى عزيز عثمان بالغناء فى الحفلات العائلية . اما خروجه عن هذا النطاق ، فكان غلطة !

ولم أره بعد طلاقه . ولكنني رأيته في أثناء العاصفة التي هبت على حياته الزوجية وانتهت بالطلاق . وكان مع فتاة بارعة الجمال . فقلت له : « أهذا غرام جديد ؟ »

وكان جوابه : « أحاول أن أجعله غراما جديدا ، ولكن محاولتي هذه – كسابقاتها – محكوم عليها بالفشل ! »

كان عزيز يحب المرأة التي تزوجها ، واختلف معها وطلقها مرغما ...

واظن ان حبه هذا لم تخمد جذوته الا بوقف فؤاده عن الخفقان ...

فمات حبه يوم مات هو ...

وليس من شأني ولا من شأنك انت أن نحاسب المرأة التي أحبها على مسلكها بعد موته !

اضحك يضحك لك العالم

في صحف لبنان أن « نجيب حنكش » أبحر من بيروت عائدا الى البرازيل، وطنه الثاني ...

ونجيب حنكش من أعجب وأظرف الشخصيات في الشرق العربي : وهو فنان قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، وفوق كل شيء ...

فنان في أعماله التجارية : وقد نجح فيها وجمع ثروة طائلة ، في البرازيل ، حيث يعد في طليعة المهاجرين همة ونشاطا ...

وفنان في معيشته : فهو لا يهمل عمله ، ولكنه لا يضحي براحته في سبيل عمله ، ولا يحرم نفسه من ملذات الدنيا لكي يضيف نقودا الى نقود ...

وفنان في حديثه ، وعشرته ، وأدبه ، ووطنيته ..

يقضي جزءا من وقته في البرازيل،والجزء الثاني في وطنه الاصلي لبنان ...

ويتفنن في ادخال البهجة والسرور الى نفوس مواطنيه في لبنان ، واخوانه المهاجرين في البرازيل ، بما يتحفهم به من غناء وطرب وقفش وتنكيت وكل ما يمكن أن يتفتق عنه الذهن من أنواع التسلية !

ان نجيب حنكش هو الفرح المجسم ، يتنقل بين امريكا والشرق ...

وحيثما يحل هذا الرجل المرح يرن الضحك في الفضاء ، وذلك عملا بالاعتقاد الراسخ في ذهنه ، وهو أن الله خلق لنا فما وأسنانا لكي « نمزح ونضحك » لا لكي « نخانق ونعض !»

ففي البرازيل يضحك مع حنكش ثلث مليون مهاجر ! وفي لبنان يضحك معه السكان جميعا – ويشاركهم في الضحك ضيوف لبنان وجيرانه ...

ولا يمارس نجيب حنكش – بجانب تجارته الواسعة – فن الغناء والتنكيت وما اليهما سعيا وراء ربح مادي : فهوايته هذه تكلفه وقتا ومالا ، وتستنفد بعض ما تدره عليه التجارة من ارباح . وقد وصف لي تلك الهواية مرة فقال :

« كل انسان يخدم وطنه في الحقل الذي يختاره وبالوسائل التي يجيدها . وانا اخدم وطني في حقل الفرح والمرح لانني اجيد توفير أسبابهما لمواطني . واعتقد ان الوطن الذي يضحك لا يمكن أن يعرف اليأس وقت الشدة . وهكذا ، فأنا أقول لوطني : «اضحك يضحك لك العالم ! »

وفي هذه اللحظة ، لاشك في أن المهاجرين في البرازيل يصغون الى نجيب حنكش وهو يروي لهم آخر ما تفتق عنه ذهنه من نوادر وقفشات فيضحكون، لكي يظل العالم يضحك لهم !

وهذا التاجر الفنان أديب ايضا . وله في صحف مصر ولبنان وامريكا جولات موفقة ، ترغم أشد الناس عبوسا على أن يبسط أسارير وجهه ويدع الابتسامة تطفو على شفتيه ...

وله كتاب مذكرات سماه « حنكشيات » وهو يقول : « أردت أن يضحك القارىء لمجرد وقوع نظره على العنوان ! »

وفق الله حنكش في الميدانين : ميدان التجارة ليزيد ملايينه ، وميدان الفن ليضيف دائما جديدا الى جعبته العامرة !



عزيز عثمان
قتله قلبه



نجيب حنكش
فرح مجسم

◀ بنات بحرى بزيهم التقليدي الملاية والمنديل « ابو اويه » والبرقع ذي القصبة الذهبية

الكواكب في الاسكندرية

رشاقة المائة كيلو ... ووداعة محمود المليجي !

أصرت عدسة الكواكب على الانتقال من جو القاهرة الحار الى بلاج الاسكندرية لتتنسم هواء البحر الجميل . وفى غفلة من المصور هربت الكاميرا الى هناك واختلست جولة سريعة سجلت فيها الفن فى المصيف ، وصورت نشاط أهله فى احياء ليالى الاسكندرية



وبدأت العدسة بأن دخلت الى فرقة شكوكو الذى يقول عنه زملاؤه من أهل الفن انه لا يكف عن الكفاح . ولا يتسرب الى قلبه الملل مهما طالت فترة هذا الكفاح .وفاجأت العدسة شكوكو فى حديث طويل .. مع الملحن كمال الطويل ، ومن الغريب أن شكوكو بالرغم من عدم المامه بأصول الموسيقى الا أن له أذنا موهوبة تمكنه من متابعة أى لحن بل ومناقشة الملحن نفسه فى بعض النقط وسألت العدسة شكوكو هل هو راض عن نجاح فرقته فى هذا الموسم ، فأجاب والبسمة لا تفارق شفتيه « الحمد لله .. كله كويس »

والمعروف ان شكوكو يجيب على هذا السؤال بنفس المعنى فى حالتى النجاح أو عدمه !



وفى خفة لبقة تسللت العدسة وراء الكواليس لتفاجىء الراقصة « هرمين » وهى تتابع رقصة جميلة من طفلة صغيرة تمكنت من فن « الرقص البلدى » الى حد الاعجاز ويتنبأ لها الجميع بمستقبل « راقص » يتناسب مع مؤهلاتها وموهبتها



كارم محمود يداعب الفنانة لبلبة !



هرمين تتابع رقصة جميلة من طفلة صغيرة تمكنت من فن «الرقص البلدى»



سجلت العدسة هذه الصورة على مضض لانها لم توافق على هذه البداية لطفلة صغيرة ، وكانت تود لو أن الموهبة اختارت فنا آخر

... لنترك هذه الحجرة وتعال نر ما هـذا التهليل ؟



... انه محمود المليجى شرير الشـاشة « المتمكن من شره » يقابل أصغر معجب

ان لهذا المعجب الصغير قصة طريفة ما ان راى المليجى حتى صرخ باكيا ، وظن والده أن الطفل تملكته الرهبة وصرخ من الخوف فابتعد بطفله عن المليجى ، ولكن صراخ الطفل زاد وعلا وتبين اخيرا انه يبكى لانه يريد المليجى ويود مداعبته .. وللاطفال فيما يعشقون مذاهب !

... عاصفة من التصفيق والضحك وقعت العدسة الى اقتحام المكان لنجد المونولوجست احمد غانم ... الذى يقول انه ما زال جامعيا حتى الآن ... يلقى بأحدث نكته على الجمهور السكندرى ، الذى عرف عنه انه أحسن من يتذوق النكتة ويصفق لها طربا ..

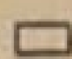


وفى أثناء انصراف العدسة فاجأت المطرب كارم محمود وهو يداعب الفنانة الصغيرة لبلبة . والمعروف عن كارم أنه يتحفظ فى مداعباته وحاول عبثا أن يمنع العدسة من التقاط هذه الصورة خشية ان يبعث الغيرة فى قلب ابنته الصغيرة التى تريد أن تستأثر بحب والدها خالصا



واكتفت العدسة بما سجلته فى هذا المكان وانتقلت الى ملهى آخر فاسترعت نظرها صورة اكتنزت شحما ولحما وكتب تحتها أنها للفنانة الرشيقة « كذا » ودخلت العدسة لتسأل الفنانة كيف احتفظت برشاقتها وكيف نجحت فى أن يربو وزنها على المائة كيلو وبحثت العدسة طويلا عن الفنانة الرشيقة واخيرا وجدتها

... جلست الرشيقة أمام مائدة زاخرة بأصناف الطعام والاسف يبدو واضحا على وجهها وعندما سألتها العدسة عما يزعجها أجابت : « الريجيم .. انى مضطرة أن أتناول اربع وجبات كل يوم حتى احتفظ برشاقتى وحتى لا يقل وزنى عن مائة كيلو ! »



وفى ملهى سان ستيفانو مرت العدسة على مائدة الروليت والبكاراه مرورا عابرا ، ثم اجتازت الطريق سريعا الى الكازينو الذى ازدانت جدرانه بأعلام الثورة الفرنسية.. انها الليلة التى يحتفل فيها بعيد الحرية أو عيد ١٤ يولية . وقد حوى البرنامج بعض استعراضات راقصة عن الثورة الفرنسية ، ثم قدمت الفنانة لولا عبده نمرة راقصة بمصاحبة قزم صغير وصفق الجميع للفنانة وللقزم الصغير



وحاولت العدسة أن تشهد استعراضا آخرا لعيد الثورة فتوجهت لملهى « الاكسيلسيور » وملهى الشاطبى فلم تشاهد الا بعض النمر الراقصة العادية

واخيرا استقرت العدسة فى مكان هادىء لا يقدم استعراضات راقصة ولا مونولوجات صافية ، وانما اكتفى بأن يقدم لرواده جوا شاعريا

(البقية على الصفحة التالية)



احمد غانم المنولوجست الجامعي يتوسط اثنتين من زميلاته ..



فاجات العدسة شكوكو وهو مندمج فى حديث فنى مع الملحن كمال الطويل ...



عادل خيرى يعمل بنصيحة مارى منيب « ويلغمط » شبفايفه بالاحمر



ميمى شكيب تشكو « لطوب الارض » من غلاء الاسكندرية !..

وموسيقى خفيفة .. وفضلت العدسة أن تبقى فى هذا المكان حتى قدم المصور ليلتقطها ويعود بها الى القاهرة



وفى مسرح الريحانى كانت «ميمى شكيب» تشكو « لطوب الارض » غلاء الاسكندرية وجلست تفتح حقيبة ملابسها .. وهى غاضبة وتخرج فساتينها واحدا اثر واحد وتعرضه على زملائها وتقول حتى الفساتين يا ناس .. لزقت جوه الشنطة .. الرطوبة زى الرصاص بتنفذ من الجلد .. دى مصيبة .. اسكندرية دى ..

وفى ركن آخر كان عادل خيرى يتناول عشاءه ولم يجد ما « يحلى » به ولكن مارى اعتذرت له قائلة : « خد لغمط شفايفك بحبة أحمر . يبقى زى اللى اكل البطيخ والسلام » وعمل عادل بالنصيحة وامره لله



وهكذا انتهت جولة الكواكب على البلاج . وهى جولة تخللتها البسمة كما تخللتها الشكوى من الحر والتعب .. وهى اولا وقبل كل شىء جولة صادقة بلا رتوش !



الطفل الذى صرخ باكيا عندما راى محمود المليجى يتقبل مداعبات « شرير الشاشة »

نقد الاسبوع

الناس مقامات



درية احمد وسميحه توفيق وعلوية جميل فى منظـــر من فيلم (النـــاس مقامات)

ان الناس مقامات ، وكذلك الافلام ! ومع لمت اجد صلة بين هذا الاسم وموضوع نفسه

جل شرير « محمود المليجى » يجعل من بيته را للقمار والفساد ، يتردد عليه الكبراء والاغنياء حميه من البوليس شخصية سامية . ومن المترددين عليه رياض باشا « حسن فائق » الثرى الكبير الذى يبعثر أمواله فى ذلك الوكر على القمار والغوانى ، بينما يبدو فى بيته جادا صارما محافظا . ولهذا « الباشا » ابن ضابط بوليس « شكرى سرحان » تصادفه « سميحة توفيق » ابنة صاحب الوكر فتطمع فى ثروته وتستدرجه الى المنزل حيث تتظاهر عائلتها الفاسدة بالتقى والورع ، لحمله على الزواج من الفتاة ، ولصاحب البيت ابنة اخ « درية أحمد » وهى فتـــاة طيبة الخلق لا يرضيها ما يجرى فى البيت من افعال ، ولهذا فانها تقابل الضابط الشـــاب وتحذره من الفخ الذى ينصب له ، فيحبهـــا الضابط وتبادله الحب . ويتآمر صاحب البيت لابتزاز اموال الباشا والد الضابط ، فيوهمه انه تسبب فى قتل سكرتيره ، ولكنه يطمئنه ى انه سيخفى جثته لانقاذ الباشا ، ويستكتبه اعترافا بالقتل من باب الاحتياط لابعاد المسئولية عن نفسه فى حالة انكشاف الجثة . وبعد ذلك يبدأ فى ابتزاز ماله ويهدده بابلاغ النيابة وتقديم الاعتراف المكتوب

ويكتشف الضابط ان اباه يتردد على المنزل الموبوء فيحاول ابعاده عنه بكافة الوسائل . وتقوم ثورة ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ، ويفقـــد صاحب الوكر الحماية التى كان يتمتع بهـــا ، ويشعر بحاجته الى المال ، فيطلب الى الباشا أن يقاسمه ثروته والا أبلغ عن جريمة القتل التى ارتكبها . فرفض الباشا ، وعندئذ يبلغ الرجل النيابة ويقدم لها الاقرار المكتوب ، فيقبض على الباشا . ولكن ابنة الاخ تعمل على الوصول الى السكرتير المدعى بقتله فى مخبأه ، وتتعاون مع الضابط على ضبطه وتقديمه الى النيـــابة التى تقبض على الرجل واهله بتهمة البلاغ الكاذب ، وتتزوج ابنة الاخ من الضابط

والقصة ان نجحت فى اظهار ما يجرى فى بعض بيوت الفساد ، الا أن حوادثها وعقدتهـــا الرئيسية قد عولجت ببساطة جعلتها تشـــبه حواديت العجائز . فهذا الباشا مهما صوره الفيلم لنا فى صورة الابله ، فانه كان يســـتطيع ان يمد يده الى السكرتير الساقط على الارض ليتحقق من موته قبل أن يكتب على نفســـه اقرارا بأنه قاتل .

ومع ذلك فلو تجاوزنا عن هذا التصرف ونسبناه الى فزع الباشا وبلاهته ، فاننا لا نستطيع ان نفهم كيف أن رجلا ذكيا محتالا كصـــاحب البيت ، يقدم اقرارا الى النيابة عن جريمة قتل يعلم انها وهمية ، وان القتيل حى يرزق ، وانه سيكون موضع سؤال واستجواب عن ظروف القتل ومكانه وزمانه ، وظروف تحرير الاقرار واحتفاظه به . اننا نفهم ان يهدد الباشا به مستغلا بساطته ، ولكننا لا نهضم من رجل ذكى مثله ان يقدم للنيابة وثيقة احتياله واتهامه

وقد سيطر هذا الوهن فى معالجة الحوادث على كثير من المشاهد ، كمشهد مطاردة ابنة الاخ للسكرتير فى النيل ، وتكرر ظهور شبح السكرتير أكثر من عشر مرات ، وكان الاخراج موفقا بصفة عامة ، وبخاصة حركة الكاميرا

اما التمثيل فكان يغلب عليه الاسلوب المسرحى صحيح أن الوجوه القديمة كانت موفقة ، وكان المليجى ممتـــازا فى دوره ، غير أن الوجـــوه الجديدة كانت تبالغ فى حركاتها والقائها ، وكانت « هند رستم » تصيح وتصرخ عند القبض على أبيها بشكل أضاع كل تأثير

وكان تسجيل الصوت غير موفق ، فلم تكن نفهم كثيرا من العبارات

« ابن زيدون »

آيس كريم

لم يكن قد مضى على زواجها وقت طويل حين ارتكبت هذه الغلطة ..
كانت تجلس فى احد مقاعد الصالة بجانب زوجها ، وكانت معظم حوادث الفيلم تجرى فى الليل ، ولذلك كانت الصالة معتمة جدا ..
لمحت فى آخر المشى بائع المرطبات .. فى الواقع لمحت ضوء المصباح الذى يعلو الصينية التى يحملها .. همست فى اذن زوجها :
اروح اجيب اتنين آيس كريم ؟ »
قال : « روحى .. »
وعادت بالايس كريم فناولت زوجها واحدة .. ثم جلست واسلمته يدها فضغط عليها فقالت : « احبك »
قال : « وانا كمان »
قالت : « ايه رأيك .. الفيلم بايخ .. تيجى نروح البيت ؟ »
قالت : « مفيش مانع ! »
وهنا اقبلت سيدة من اول الصف .. حتى اذا اقتربت من صديقتى بطلة القصة قالت : « تســـمحى ؟ »
وادارت صديقتى ركبتيها لتسمح لها بالمرور .. لكن السيدة عادت تقول وفى كثير من البرود هذه المرة : « تسمحى ؟ »
ووقفت صديقتى ظانة أن السيدة لن تستطيع المرور الا بوقوفها .. واذا بالسيدة تصيح : « تسمحى .. المطرح ده بتاعى !
فى هذه اللحظة أضيئت الانوار .. فرأت صديقتى زوجها يبحث عنها فى نهاية المشى ..
قالت : « لم يضايقنى الا الايس كريم التى اخذها الرجل الآخر مجانا ! »

جواهر



اشتغلت مطربة فى السكك الحديدية !

للسيدة عقيلة راتب

اذكر اننى كنت الطفلة المدللة عند ابى وامى وكان ابى يذرف الدمع كلما ارتفعت درجة حرارتى ويحملنى الى أقرب طبيب ، ويظل ملازما المنزل حتى تنخفض درجة حرارتى

وشعرت بهذا حين بلغت سن العاشرة وكنت فى هذه السن ابغض الحساب ومعلمة الحساب وكانت سيدة قاسية تتفنن فى تأديب التلميذات اللواتى يهملن فى تفهم دروسها وعمل الواجبات ولهذا كنت اتمارض كلما توقعت عقابا من هذه المعلمة ، وكان أول شىء يفعله والدى هو منعى من الذهاب الى المدرسة

وذات يوم عاقبتنى هذه المعلمة بحرمانى من تناول طعام الغذاء وحرمتنى أيضا من الاستمتاع « بفسحة الظهر » ، وآلمنى هذا العقاب فقررت أن أشكوها الى والدى الذى هاله أن أحرم من تناول الغذاء فقرر أن يقلب الدنيا رأسا على عقب ، وصادف هذا القرار فى نفسى أحسن الاثر ، وذهبت فى اليوم التالى الى المدرسة واخبرت جميع زميلاتى التلميذات بان مدرسة الحساب لابد مفصولة اليوم من عملها ، فان والدى قد ذهب ليقابل الوزير ، وان الوزير سيصحبه الى المدرسة ليعلن المعلمة بقرار الفصل ، وابتهجت التلميذات بهذا الخبر السار ، وقبل منتصف النهار جاء والدى الى المدرسة وقابل الناظرة والمعلمة .. وفى أثناء الحصة استدعتنى الناظرة الى حجرتها لاجد والدى الذى ماكاد يرانى حتى امسك بى وراح يوسعنى ضربا ولكما ، ثم خرجنا أنا وهو مع الناظرة التى طافت بنا فصول المدرسة ، وكان والدى يوجه لى اللوم الشديد أمام التلميذات على اهمالى الدرس وعمل الواجبات .. وفى النهاية شكر والدى معلمة الحساب على اهتمامها بمستقبل تلميذاتها

وفهمت من حديث والدى فى البيت أن الناظرة اقنعته بسلامة تصرف معلمة الحساب وأن لا مستقبل للتلميذة التى تهمل فى تأدية واجباتها المدرسية !

مطربة القطر

وعند بدء ظهورى فى الميدان الفنى ، نصحنى أحد الملحنين بتعلم قواعد الموسيقى والغناء فان فى صوتى صلاحية للطرب ..

وذات يوم سافرت الى الاسكندرية بالقطار وحلا لى اثناء السفر ان أسلى نفسى بالغناء فبدأت اغنى بعض الاغنيات التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت ، وما أن سمعنى بعض الركاب حتى التفوا حولى ، ولم تمض بضعة لحظات حتى تحولت العربة التى كنت أركب فيها الى مسرح للغناء

وكنت فرحة لاعجاب الركاب بصوتى ، وقرأت بعد ذلك فى احدى المجلات وصفا لما حدث فى القطار وعلقت المجلة على ذلك بان اقترحت على مصلحة السكك الحديدية خلق وظيفة جديدة من وظائفها تعيننى فيها وتسمينى « مطربة القطر » مثل مفتش القطر وكمسارى القطر

ومن الطريف أن بعض الزملاء والزميلات الذين قرأوا المجلة اسرعوا الى مصلحة السكك الحديدية يطلبون تعيينهم مطربات ومطربين فى قطارات السكك الحديدية

قطط فى كل مكان

وكانت لى فى بدء حياتى الفنية هوايات عجيبة وغريبة ، ولكننى تخلصت من أغلب هذه الهوايات .. ومن بين هذه الهوايات هواية تربية القطط ، وقد كنت املك منذ عشرين عاما تقريبا مايزيد عن العشر قطط ، وكنت اعنى بتربيتها واطعامها طعاما فاخرا ، فلما تزوجت من الاستاذ حامد مرسى نقلت مع جهاز العرس قططى العزيزة ، وقبل أن يمضى أسبوع كان حامد يشكو من القطط ويقول انه يرفض أن يعيش فى حديقة حيوانات .. وعدت الى منزلى ذات يوم لاجد القطط قد اختفت ، ولما سألت حامد عنها قال انه كلف أحد الخدم بتهريب هذه القطط الى مكان بعيد ، ولم تفلح محاولاتى فى استعادة قططى ونجح زوجى فى اقناعى بالاقلاع عن هذه الهواية .. هواية تربية القطط

من علمني التمثيل



فى بدء حياتى الفنية كنت هاويا أتردد على جمعيات التمثيل ، وكنت أتردد بصفة خاصة على دار التمثيل العربى، وكان بها فى ذلك الوقت المرحوم الاستاذ عزيز عيد ، وذات يوم قامت مشادة حادة بين الاستاذ عبد المجيد شكرى والاستاذ عزيز ، واعتذر الاستاذ عبد المجيد عن القيام بدور « المهدى » فى رواية « مجنون ليلى » فقبل الاستاذ عزيز اعتذاره ، ثم طلبنى فى مكتبه فذهبت اليه ، وفوجئت به يقول اننى سأقوم بالدور بدلا من الاستاذ عبد المجيد شكرى

فوجئت لان سنى فى ذلك الوقت لم يكن يتعدى السادسة عشرة ودور المهدى وهو والد ليلى يتطلب رجلا كبيرا .. ولاحظ هو ترددى فى القبول فقال : « ما تخافش .. انا حاعلمك ازاى تمثل الدور ! »

وذهبنا سويا الى « قهوة مصر »، وكانت تقع مباشرة أمام مسرح رمسيس وانتحى بى ركنا جانبيا ، ومضى يقوم بتمثيل الدور امامى ، ثم يطلب الى ان اقلده ، وفشلت فى تقليده المرة بعد المرة ، وهو صابر ، ويقوم فيكرر ما فعل ، واخيرا نجحت فى تقليده ، ولكنه قال : « تنقصك الروح ، الاندماج ، انس نفسك »

وكررت التقليد ولكننى لم اتقدم ، وكان غيظه قد بلغ منتهاه « فضربنى قلما » أطار صوابى ، ووجدتنى أثور قائلا : « بتضرب ليه ، وانا امثله احسن منك الف مرة ! »

بل وشفعت ثورتى ببعض شتائم ابتسم لها الاستاذ عزيز ثم قال : « طيب يالله ورينى ! »

وجففت دموعى .. ثم بدأت !

وحين انتهيت أخذنى بالحضن معانقا ومهنئا !

وكان « قلمه » رائعا خالدا ، لانه كتب اسمى فى قائمة الممثلين التى كنت احلم بها !

« محمد توفيق »

ما يجب أن تعرفه عن مسابقة دار الهلال

آلاف الجنيهات نقداً للقراء

لأن

جوائزنا تصرف نقدا للقراء بحيث يتسلم صاحب الغلاف الفائز قيمة جائزته من دار الهلال فى مدة لا تتعدى شهرا من تاريخ السحب فاذا لم يتقدم أحد لاستلام الجوائز بعد شهر تصبح من حق أصحاب الارقام التى تلى الرقم الرابح صعودا « من نفس العدد » وفى حدود ٥٠٠ رقم وذلك لمدة شهر اخر

والجوائز التى لا يتسلمها اصحابها بعد ذلك تصرف لوزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

اذا كانت الفرصة قد فاتتك فى السحب الاول
فترقب السحب الثانى والسحب النهائى

صورة الغد ... في اطار من الورد !

انتقلت عدسة الكواكب الى منزل انور وجدى الكائن بأعلى عمارة الايموبيليا والذى يتكون من فيلا واسعة وروف جاردن فخم .. وتسللت العدسة تنوى التقاط بعض الصور الملونة لانور وجدى وكيف يعيش وماذا يأكل ومتى ينام ؟ ولكن انور حاول الاعتذار قائلا :

– حتصوروا ايه اديكم شايفين الفيلا خاوية على عروشها

وما كاد انور يفرغ من اعتذاره حتى دق جرس الباب ودخلت خطيبته ليلى فوزى وانقذ الموقف لقد وجدت العدسة ما يستحق التسجيل وانور يعيش فى حياته بطريقة واحدة سواء كان أعزب أم متزوجا ، فهو يستيقظ مبكرا مهما كانت الظروف ، ويتسلل الى « الروف جاردن » لقراءة اخبار الصباح ، وللاشراف على « قصارى الزرع » التى يرعاها بنفسه ، ولانور هوايات عديدة ولكنه لا يجد من وقته متسعا لها ولذا تجده يكتفى بالتحدث عن هواياته دون ممارستها !



الخطيبان السعيدان فى اطار صنعه انور بنفسه وزينه بالزهور والورد تيمنا بمستقبل سعيد وحياة هانئة

فى جلسة شاعرية راح انور يقرا لليلى بعض اشعار منتقاة من « مجنون ليلى »



يشرف انور بنفسه على « قصارى الزرع » المنتشرة فى انحاء الروف جاردن



هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين» ، يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا أسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

مطاردة !..

كانت أضواء قوارب الصيد تتراقص على الافق فى الميناء الشرقى ، وكان القمر قد بدأ يبرز من الماء فبدا كوجه عذراء تستحم ، وكان الهواء منعشا أخذت أغبط نفسى على اجازتى .. لا بسبب القمر ولا الهواء المنعش .. ولكن بسبب جارتى الحسناء على الكورنيش ، والتى تركتنى امسك بيدها وأومأت برأسها موافقة حين تحدثت عن الزواج ..

خطر لى أن أطوق خصرها بذراعى ، لكن لم يكد يخطر لى هذا حتى وجدتنى أنظر ورائى .. سألتنى : « جرى ايه ؟ »

قلت : « متهيأ لى ان حد بيراقبنا ! »

قالت : « الناس على الشاطىء كثير »

قلت : « مايهمش الناس .. لكن متهيأ لى أن شخص معين بيتابعنا من الصبح »

قالت ببساطة : « لازم .. ارتين ! »

قلت : « أرتين ده يبقى ايه ؟ »

قالت : « كان خطيبى لغاية امبارح بس » ورددتنى عبارتها مأخوذا كأنى أصبت برصاصة !

قلت : « وحضرته بيتابعنا ليه ؟ »

قالت : « أصله غيور جدا .. والحقيقة أنه كان ح يتجنن لما فسخت خطبته بعد مقابلتى لك ! »

قلت : « عايز مننا ايه ؟ »

قالت : « أولا هو لسه بيحبنى طبعا .. ثانيا لازم عايز يضربك علقه ! »

قلت : « ياللا بينا نروح أحسن الجو أصبح بارد »

قالت حين دخلنا صالة الفندق الذى تنزل به : « حاشوفك الصبح ؟ »

قلت : « طبعا .. حاجيلك بدرى ونخرج على طول قبل ما أر .. قصدى قبل ما حد ياخد باله ! »

وذهبت اليها فى السادسة صباحا لكنى وجدت ارتين ينتظر على باب الفندق ..

قالت « زازا » ونحن نبتعد عن الفندق : « مالك بتمشى بسرعة كده ؟ »

قلت : « حاجة تثير الاعصاب صحيح »

قالت : « حاجة ايه ؟ »

قلت : « اللوح اللى ماشى ورانا من امبارح ده ! »

قالت : « أصل الغيره وحشه »

وهنا كنا قد وصلنا الى طريق خال .. وأرتين ورانا بالطبع .. ففاجأتنى بقولها : « بوسنى .. »

وتوكلت على الله وأخذت استعد لتقبيلها .. غير انى اختلست نظرة لارتين عندئذ فخيل لى أنه يستعد .. لا لتقبيلها مثلى ، ولكن لتقبيلى أنا بقبضة يده الضخمة !

قلت : « مقدرش .. مدام القرد ده عمال يبص لنا ! »

وهنا سمعت صوتا يرد : « انا قرد ؟ » فالتفت لاجد أرتين بجوارى

قلت وانا أتوارى خلف « زازا » : « لا ياعم .. مش باقول عليك »

على أثر هذا طلبت « زازا » العودة الى الفندق .. فقلت : « عايزين نتخلص من ارتين ده ! »

قالت مقترحة : « خليه يتبعك بكره .. واركب الترام مثلا .. وبعدين زوغ منه .. انزل فى محطة بسرعة واركب الترام التانى وتعالا لى ! »

قلت : « ده هو بيتابعك انتى ؟ »

قالت : « لا .. ده بيتابعك انت ! »

وعملت باقتراحها .. فلما ركبت الترام الذاهب الى باكوس فى الصباح التالى وجدت أرتين يركب معى .. وبادرنى بقوله : « أنا عارف .. انت عايز تنزل فى ستانلى وتركب الترام التانى اللى رايح سيدى بشر ! »

وهكذا عرفت أن خطتى فشلت .. غير انى ظللت أحاول طول الساعات التالية الهرب منه .. قفزت أكثر من مرة من الترام . وجريت فى الشوارع المجاورة للبحر كأن كلبا مسعورا يطاردنى .. لكن دون جدوى

وفى المساء رأيت ان اتجه — وورائى ارتين طبعا — الى كازينو سان استفانو ، حيث واعدت « زازا » على اللقاء

لم أكد أقترب من الكازينو حتى رأيتها .. مع شاب طويل رشيق .. قالت تقدمه لى : « خطيبى عبد القادر »

وأشار الى « عبد القادر » وقال : « مين حضرته ؟ »

قالت : « كان خطيبى قبلك! »

قلت : « ايه ! ! »

قالت بكل برود : « ولا ايه ولا حاجة .. تسيبنى طول النهار وماتسألش فيه وعايزنى استناك ؟ »

واستدرت لاجد أمامى « أرتين » يتابع المشهد بنظرات بلهاء .. فخطر لى خاطر .. قلت له :

« أنا وانت داوقت زى بعض يا ارتين .. تعالى نتبعهم زى ماكنت تابعنا لغاية مانكفر عيشتهم .. ايه رايك ؟ »

وارتسمت ابتسامة سعيدة على وجهه الغليظ الابله ووضع ذراعه فى ذراعى ..

منير مراد

ثلاث قصص وثلاث فنانات

أمينة رزق : لولا رجل الشرطة لهلكنا

قالت فاتن حمامة :

اقتضى العمل فى فيلم « لحن الخلود » أن نسافر الى بلطيم لتصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم هناك ، وكان بين هذه المناظر مشهد أجرى خلاله مسافة طويلة ثم أرتمى على الشاطىء ليسرع الى البطل ونجلس سويا نتحدث فى بعض شئون الموسيقى ، واثناء البروفات زلت قدمى فى الطين الذى اجتذبنى وكاد يبلعنى ويقذف بى الى البحر لولا أن اسرع أحد الشبان بانقاذى وكان هذا الشاب ممسكا بسنارة لصيد السمك ، وأراد المخرج أن يكافئه على انقاذه لحياتى فدعاه لتناول الغداء معنا ، ولكن الشاب اعتذر عن قبول الدعوة واكتفى بأن جلس معنا يتحدث الينا عن الحياة فى بلطيم وعن هوايته المحببة وهى صيد السمك الى جانب هوايته للاغانى ، وطلب منه المخرج أن يغنى بعض الاغانى ، فجلس الشاب يغنى بعض الاغانى القديمة للمرحوم الشيخ سيد درويش وبعض الاغانى المعروفة عن البدو ، وكان صوته جميلا الى درجة ان المخرج اعجب به وطلب منه أن يزوره فى مصر ، فسأله الشاب عن سر دعوته لزيارة القاهرة فقال المخرج : « انى اعرض عليك العمل بالسينما ؟ »

ولكن الشاب رفع السنارة بيده وقال : « لا يا عم .. يفتح الله ، أنا هنا مبسوط قوى ! »

ورفض الشاب أن يستمع لنصائح المخرج الذى قال انه لو قبل هذا الشاب أن يعمل فى السينما لسد نقصا واضحا بين ممثلى الشاشة فى مصر !

مولد أمنية

وقالت ماجدة :

كنت صغيرة السن عندما بدأت الغارات الجوية تزور القاهرة وتوقظ سكانها من النوم بعد منتصف الليل وتقلق راحتهم فى أى وقت من النهار ، وكانت تعليمات مصلحة الوقاية من الغارات تقول انه اذا حدثت غارة جوية فعلى كل واحد أن يسرع الى اقرب مخبأ ، وكنت حريصة على تنفيذ هذه التعليمات بعد أن شددت علينا ناظرة المدرسة فى تنفيذها .

وحدث ذات يوم أن قامت الطائرات الالمانية بغارة عنيفة فى وضح النهار ، وكنت فى تلك اللحظة عائدة من المدرسة الى البيت ، فأسرعت الى اقرب مخبأ ، وفى داخل المخبأ وجدت الناس فى حالة فزع ورعب فوقفت بينهم خطيبة احاول أن اقوى من روحهم المعنوية ببضع كلمات حفظتها من ناظرة المدرسة ..

وانتهت الغارة الجوية وبدأ الناس يفارقون المخبأ ، ولاحظت أثناء خروجى من المخبأ أن رجلا اجنبيا يتبعنى الى دارى ، ولما وصلت باب البيت سألنى هذا الرجل : « فين بابا يا شاطرة ؟ » وظننه لاول وهلة أنه لص يريد أن يلجأ الى الاساليب المعروفة لسرقة الاطفال ، فقلت له وانا اتظاهر بأننى فهمت غرضه : « اطلع من دول ... انت عايز بابا ولا عايز تسرقنى يا حرامى ! »

وضحك الرجل ، وطلب من بواب البيت أن يقدمه الى والدى أو أحد افراد أسرتى !

واستقبله أحد أقاربى ، وظهر أنه احد الاجانب المتمصرين الذين كانوا يعملون فى السينما المصرية فى أوائل الحرب ، وعرض على أسرتى ان يسند الى دور البطولة فى فيلم من انتاجه ، ولكن الاسرة ثارت لهذه الفكرة

وفى تلك اللحظة نبتت فى ذهنى هواية الاشتغال بالسينما ، ولكنى كتمت عن أسرتى هذه الهواية خشية أن يحدث ما لا تحمد عقباه ، وظلت هوايتى للفن فى طى الكتمان حتى اتيح لى العمل فى فيلم « الناصح »

عمر جديد

وقالت امينة رزق :

هذه القصة ، أو هذه الحادثة تبعث الرعشة فى جسدى كلما تذكرتها . فقد حدث أن سافرت الى لبنان ذات صيف لاعمل هناك مع فرقة رمسيس ، ومن عادة ادارة السياحة فى لبنان أن تحرص على توفير أسباب الراحة لزوار لبنان ، ومن بين ما تعنى به ادارة السياحة الاكثار من عدد السيارات التى يركبها السياح الراغبون فى الصعود الى الجبل ، وقد اتفقت أنا وبعض زميلاتى على أن نركب سيارة اجرة لنطوف بها بعض قرى لبنان الواقعة فوق الجبل

وركبنا سيارة كان يقودها شاب وسيم الطلعة، أنيق الملبس ، ولما طلبنا منه الصعود الى الجبل أدار محرك السيارة ، فسألته : « انت عارف الجبل كويس ؟ »

فأجاب : « انشالله »

ومضى بنا ، وبعد ربع ساعة التفت يسألنا : « هو الطريق ده يوصلنا لفين ؟ »

وصرخنا فى نفس واحد : « انت بتسألنا احنا ؟ » وظهرت علينا علامات الانزعاج والخوف والفزع ، ولكنه مضى بالسيارة يجرى بسرعة جنونية ليثبت انه سائق ماهر وانه يعرف اسرار الجبل ، وكانت كل لحظة تمر نرى فيها شبح الموت يهددنا من سرعته الجنونية ولم تفلح فى منعه من القيادة بسرعة الى ان وصلنا الى قرية بها نقطة بوليس يراقب سائقى السيارات .. وما أن رآه رجل الشرطة حتى نفخ فى صفارته وبعد لحظة كان السائق مقبوضا عليه ، واتضح لنا أن الشاب مريض منهك الاعصاب ، وأن مرضه يصور له انه قائد سيارة ماهر

واغمى علينا جميعا عندما عرفنا الخبر وادركنا انه قد كتبت لنا حياة جديدة !

امهات هوليوود

جوان كروفورد تحارب الخوف !

تعيش جوان كروفورد فى قصر من تلك القصور التى تحكى عنها القصص الخرافية

ان هذا القصر مؤلف من سبع وعشرين غرفة .. كلها مؤثثة بالمفروشات الثمينة والطنافس الغالية

ويضم هذا القصر عددا كبيرا من الخدم ، ولكنك لا تكاد تشعر بوجودهم ، انهم لايظهرون الا عند الحاجة اليهم فقط .. دون أن نعرف من أين جاءوا ، ولا كيف جاءوا

لقد حققت جوان كروفورد لنفسها فى هذا القصر الذى يعتبر من افخم قصور هوليوود ، حققت كل ما كانت تحلم به ويطوف بخيالها وهى بعد طفلة صغيرة لا ترى حولها الا كل ما ينم عن الفقر والحاجة

وما أن تحققت أحلام الصبا حتى راحت تفكر فى أن يكون لها اطفال توفر لهم كل ما كانت هى محرومة منه فى طفولتها

ان الطفولة فى نظرها شىء مقدس ، لقد قاست فى طفولتها كثيرا ، وذاقت مرارة الحرمان ، ولمست بنفسها كل صنوف العذاب الذى يلاقيه طفل عجز والداه عن توفير ما يحتاجه

وكانت تود لو انها ملكت العالم ، لكى تجعل كل ما فيه ملكا لاطفاله حتى لايشعروا بمثل ما شعرت به

ولكنها لا تملك الا ما بين يديها ، فليكن اذن ملكا خالصا لاطفالها عندما يأتى الوقت الذى تصبح فيه أما

حرمان

ونالت جوان كروفورد اعظم مجد على الشاشة ، وبلغت اعظم ما يمكن ان تبلغه ممثلة سينمائية من ثراء .. ولكنها لم تنعم بلذة الامومة فى اية مرة من المرات الثلاث التى تزوجت فيها

انها تتلهف على الاطفال ، ولكنها محرومة منهم .. وقد رات جدران قصرها الفاخر لا تردد الا الكآبة لخلوها من الاطفال

وساءلت نفسها : « ان لديها قصرها الفاخر ، ولديها ثروتها الطائلة .. فلماذا تقف جامدة وسبيل الامومة مفتوح امامها بطريقة اخرى غير انجاب الاطفال .. أ يمكنها أن تتبنى منهم من تريد ، وتتخذ منهم أولادا لها

ما لا تعرفه عن النجوم

زينب صدقى

• كان أول ظهورها على خشبه المسرح عندما اشتركت مع طلبة « مدرسة » الطب فى حفلة تمثيلية أقاموها بمعهدهم ..

• وكانت أول فرقة انضمت اليها « زينب » للعمل معها كمحترفة هى فرقة المرحوم نجيب الريحانى الذى كان يمثل وقتذاك روايات « كشكش » فى مسرح الاجبسيانة بعماد الدين

• وبعد أن قضت « زينب » مدة مع فرقة الريحانى كواحدة من ممثلاتها البارزات ، تركت هذه الفرقة لتنضم الى فرقة أمين عطا الله التى كانت تعمل وقتها فى الاسكندرية

• وهكذا بدأت « زينب » احترافها الفنى مع الفرق الكوميدية .. ثم تحولت الى « الدراما » عندما افتتحت فرقة رمسيس فى اواخر عام ١٩٢٣ ، فقد انضمت « زينب » الى الفرقة ولم تلبث فيما بعد حتى اصبحت تقوم بالادوار الاولى فى معظم مسرحياتها

• كان قد وقع بينها وبين فاطمة رشدى خصام ادى الى خروج فاطمة من فرقة رمسيس .. ومع ذلك نسيت الاثنتان أحقادهما عندما اسست فاطمة رشدى فرقتها ، فقد انضمت اليها « زينب » ولبثت تعمل معها بعض الوقت ثم افترقت عنها بعد رحلة قامت بها فاطمة الى تونس والجزائر

• تأسست بعد ذلك فرقة باسم « اتحاد الممثلين » انشاها بعض اعضاء فرقة رمسيس عندما توقفت هذه الفرقة عن العمل بعض الوقت وكانت « زينب » هى بريمادونة هذه الفرقة

• بالرغم من نجاح «زينب صدقى» على خشبة المسرح ، فان جهودها فى السينما محدودة ، ومن أوائل الافلام التى ظهرت فيها فيلم « كفرى عن خطيئتك » للمرحومة « عزيزة أمير » ، وفيلم « الاتهام »



جوان كروفورد بين طفلتيها بالتبنى « ستيا » و « كاتى »

يتعمون بقصرها وثروتها .. وتفيض عليهم بحنانها وعطفها ؟ »

وتبنت جوان أول ما تبنت طفلة اسمها « كريستين » ولاول مرة فى حياتها ، احست ان وجودها له معنى .. لقد زالت الكآبة التى كانت تخيم على القصر ، وزال الجمود الذى انطبعت به حياتها

وبعد أن ذاقت حلاوة الامومة ، لم تعد تكتفى بأن تكون فى حياتها طفلة واحدة .. ان قصرها فسيح يتسع لاكثر منها ، وثروتها تحتمل الانفاق فى سعة على أطفال عديدين ، وحنانها لايمكن أن ينضب أمام أكبر عدد منهم ، وجهدها لايساوره الكلل اذا أشرفت بنفسها على تربية طفل واكثر

وكان أن تبنت لثانى مرة طفلا اسمه « كريستوفر » ، واتبعته بطفلتين اخريين اسمهما « سنتيا » و « كاتى »

والاولى « كريستين » عمرها الآن ثلاثة عشر عاما ، والثانى عمره تسع سنوات ، والثالثة والرابعة عمرهما خمس سنوات .. وهاتان الاخيرتان تبنتهما جوان مرة واحدة

عمل نبيل

وبتبنى هؤلاء الاربعة ، حققت جوان لنفسها حلما جميلا طالما كان يراودها وقد اعتبر الجميع انها قامت بعمل نبيل ولكنها لا تعتبر انها فعلت أكثر مما يجب ان يفعله كل قادر

فمن يعرف ماذا كان يكون مصير هؤلاء الاطفال اذا نشأوا محرومين من حنان الام وعطفها .. فضلا عن الحرمان الذى يعيشون فيه ؟

لقد تبنتهم لكى تجعل منهم مواطنين سعداء .. دون أن تعترف لنفسها باى فضل فى ذلك .. فحسبها السعادة التى ادخلوها على نفسها ، وكفاها انهم جعلوها تنظر الى الحياة نظرة براقة مشرقة بعد أن كانت تنظر اليها بمنظر داكن

ولو ان جوان انجبت اطفالا من زيجاتها الثلاث ، لما احبتهم أكثر مما تحب أطفالها بالتبنى

ولا يشغل جوان شىء كما يشغلها مستقبل اطفالها .. انها تعدهم لكى يكونوا مواطنين صالحين ، وهى تشرف بنفسها على تربيتهم ، وتلقنهم دروسا يستفيدون منها فى حياتهم .. لقنتها هى فى طفولتها بالدموع والحرمان

وهى الى ذلك تغرس فى نفوسهم شيئين كان لهما أهمية كبيرة فيما وصلت اليه من عظمة ونجاح .. انها تقول لهم دائما :

ـ لا تتقاعدوا عن تحقيق كل ما تؤمنون به .. ولا يداخلكم الخوف ابدا من اى شىء

وقد كان ذلك مبدأها فى الحياة منذ نزلت الى ميدان الكفاح ، فليكن ايضا مبدأ اطفالها عندما يبلغون سن الكفاح

بلاج النجوم

سامية :
أنا زى ما ارقص برضك اعوم   فى البحر والعوم ده غيه
ابقى تعالى البحر ف يوم   وشوفنى بارقص عالميه ..

عبد الغني السيد :
أحسن ملاهى ومسارح   البحر فى الصيف .. والبلاجات
وازاى يقولوا عليه مالح   وهوه مليان حلويات !

اسماعيل ياسين :
أنا عندى « بق » ولا الشبكة   لا فخر كل الناس عارفين !
يصطاد اقله متين سمكه   ده غير شوية بنى آدمين ..

حسن فايق :
طول عمري كنت اخاف م العوم   واغرق اذا عمت فى ترعه
ادينى أهو اتعلمت اليوم   والفضل برجع « للقرعه »

النابلسى :
اذا « النابلسى » نزل البحر   لا بد فى الميه ح « يدوب »
عشان كده قاعد عالبر   دايما وراضى بالمكتوب



سيد سليمان :
دايما اشوف انا « مارى منيب » غاوية من البحر الزوغان
عارفه انها لها وزن عجيب وتروحلها تجيب فيضان !



القصرى :
محسوبكو فى العوم واد فنى فى البحر ضيعت شبابى
ومستعد احلف انى عديته مره بشنابى !

مارى منيب :
دايما اشوف « سيد سليمان » قبل ما ينزل بيفكر ..
خايف على البحر وقلقان لا من سواده يتعكر !



شرفنطح :
مزاجى م البحر القعده أسرح الانظار تريح
اشوف هنا وهناك « زبده » محطوطه فى الشمس ولا تسيح !



ثريا حلمى :
لو تطلبوا احسن منولوج أقول على البحر وسوقوا ..
تتعلموا الضحك من الموج ومن الهوا الحلو تفوقوا !

اختبر ذكاءك

مصرع المليونير الفنان



بدا قصر « هاناواى » ضخما هائلاوهو يربض فى الظلام ، ولولا ضوء البرق الذى كان ينبعث بين الحين والحين لما تمكن الملازم « فيل كولنز » من اكتشاف مقره

وكان الرجل الذى يجلس بجانبه فى السيارة مغضن الوجه ، أشيب الشعر ، دامع العينين ، والقى كولينز نظرة خاطفة عليه وسأله :

– وهل كنت الخادم الوحيد الذى يقوم بالعمل يا « باريدج » ؟

– اجل يا سيدى

قال كولينز ذلك ثم أوقف سيارته أمام باب القصر ، وامر السائق بأن يقوده الى الجثة،ومضى به باريدج فاخترقا الحديقة الكبيرة المحيطة بالقصر، ثم دخلا ردهة فسيحة قد تناثرت بين أرجائها التحف المختلفة

وراح كولينز ينظر حوله مشدوها وهو يتخيل نفسه فىمتحف جامع قائلا:

– تفضل من هنا ياسيدى

ثم قاده الى قاعة المكتبة حيث كان فى انتظاره شخصان ، « بيتى لانيير » ، ابنة اخى سيراس هاناواى الفنان صاحب القصر ، وهى فتاة فى العشرين من عمرها على قسط وافر من الجمال ، و « ماكسويل سيمونس » محامى هاناواى وصديق طفولته

واستعرض كولينز الوجوه الثلاثة التى حوله على ضوء الشموع المتراقص فاذا هى لا تقل فى شحوبها عن وجه القتيل الذى لاقى حتفه وهو جالس على مكتبه

وكانت نظرة واحدة الى راس سيراس هاناواى كافية لان تؤكد للملازم كولينز أن القاتل انتهز فرصة انهماك المليونير الفنان فى تنسيق مجموعة طوابعه ثم تسلل وراءه وهوى على مؤخر راسه بزجاجة الويسكى . فحدثت الوفاة فجأة ، وعلى غير توقع . ونظر كولينز الى سيمونس وسأله

– ما الذى تعلمه عن الحادث يا مستر سيمونس ؟

وادار سيمونس وجهه الى بيتى ليستأذنها قبل أن يتكلم وعندما أومأت له براسها قال :

– لقد التقينا هنا فى قاعة المكتبة فى تمام الساعة الثامنة مساء ، وكان الجو حارا حتى أن سيراس هاناواى أمر باريدج بتوصيل المروحة بالتيار الكهربائى

– ثم ماذا ؟

– وكنت قد بدأت فى قراءة الوصية الجديدة عندما قصف الرعد فجأة وانقطع التيار الكهربائى ولذا لم أجد بدا من أن اتم قراءة الوصية على ضوء الشموع ..

وارتجفت أهداب الملازم كولينز عندما جاء ذكر الوصية ، لان خبرته الطويلة دلته على أن الجريمة لم تحدث الا بسبب هذه الوصية ، ولذا قال :

– ومن كان سيستفيد من هذه الوصية الجديدة يا مستر سيمونس ؟

– لقد عول سيراس على ان يترك معظم ثروته لانشاء مؤسسة اجتماعية يطلق عليها اسمه

– حسنا . وماذا عن الوصية القديمة ؟

وتردد سيمونس لحظة ثم نقل بصره بين بيتى وبين باريدج قبل أن يجيب :

– كان لصديقى هاناواى جملة وصايا قديمة ، ولذا فقد استدعانى وطلب منى أن أقوم بالغائها جميعا وأن أنفذ ما جاء فى وصيته الجديدة التى ترد فيها تخفيض الهبات التى نصت عليها وصاياه الاولى ، ففى الوصية الجديدة انخفض مقدار ماكانت سترثه ابنة أخيه بيتى الى مائة الف دولار

– ومن أيضا ؟

– كما خفض مقدار ما كان سيحصل عليه باريدج الى ٥ آلاف دولار

قال سيمونس ذلك ثم لزم الصمت فسأله كولينز :

– أهذا كل ما هنالك ؟

فتنحنح كولينز واجاب :

– كلا .. لان هاناواى كان قد تنازل لى فى وصاياه القديمة عن مقدار ما يملكه من أسهم فى شركة « ماكيمبا » تقديرا لصداقتنا ومكافأة لى عما قمت به نحوه من خدمات مدى الحياة ، ولكننى أصبحت بمقتضى نصوص الوصية الجديدة لا أرث شيئا على الاطلاق ..

وسأله كولينز بحدة :

– وهل وقع هاناواى الوصية الجديدة ؟

فهزت بيتى رأسها نفيا ، وتطوعت بالاجابة على سؤاله قائلة :

– عندما تركناه فى الساعة الثامنة والربع طلب منا أن نعود اليه فى الساعة العاشرة لنشهد على توقيعه ، فلما عدنا فى هذا الميعاد كانت قاعة المكتبة غارقة فى الظلام فأحضرنا الشموع وعلى ضوئها وجدنا عمى سيراس كما ترى ..

وجاء دور باريدج ليتكلم ، فقال :

– لقد ظللت فى المطبخ أعمل فى تلميع الاوانى الفضية حتى الساعة التاسعة ثم قمت باصلاح مزلاج النافذة المكسور حتى الساعة العاشرة ..

وقالت بيتى :

– أما أنا وسيمونس فقد أمضينا الوقت فى لعب الشطرنج فى قاعة الجلوس حتى الساعة التاسعة والربع ثم قمت الى غرفتى فاسترحت ربع ساعة وعدت

وقال سيمونس :

– وعندما عادت بيتى استأذنتها فى ان ادخل الحمام وآخذ « دشا » اقاوم به حرارة الجو فأذنت لى ..

وفحص كولينز نوافذ القصر جميعا فوجدها موصدة من الداخل ، كما علم أن التيار الكهربائى قد عاد فى تمام الساعة التاسعة وخمس دقائق ولكنه لم يلبث ان انقطع مرة أخرى بعد خمس دقائق

ووجد كولينز أن الشبهة تحوم حول هؤلاء الاشخاص الثلاثة ، لان كلا منهم له الدافع القوى على ارتكاب الجريمة وهو انه سيخسر مبلغا طائلا لو امتدت حياة هاناواى بقدر مايكفى للتوقيع على الوصية الجديدة واذ فحص كولينز القرائن عرف من فيهم القاتل ، واستصدر أمرا بالقبض عليه ..

فما هى القرائن التى أثبتت أن أحد الثلاثة كان يكذب وهو يدلى بشهادته؟ وما هى الادلة التى تمكن بها كولينز من معرفة القاتل ؟

فكر جيدا مع الملازم فيل كولينز واجمع الادلة الموجودة التى تراها فى الصورة وهى تمثل مسرح الجريمة ، فاذا توصلت الى ما توصل اليه رجل البوليس فأنت من أصحاب المواهب البوليسية الممتازة ، والا فابحث عن الحل فى صفحة « ٣٩ »

الله يرحمني ويحسن إلي !

كان الاستاذ اسطفان روستى فى الاسبوع الاسبق ضحية اشاعة بعثت به الى الدار الآخرة بلا رحمة، وتركت زملاءه واصدقاءه الفنانين يبكونه قبل الاوان .. وفى هذه السطور يتحدث اسطفان روستى عن شعوره عندما سمع خبر وفاته وهو على قيد الحياة ! ..



لم اكن — وانا اهبط من سيارتى فى شارع عماد الدين فى ذلك المساء — لم اكن أعلم اننى قد اصبحت رغم انفى مأسوفا على شبابى الغض ، وان نقابة الممثلين تعد رثائى ، وان زملائى واصدقائى يرسمون طريق سير جنازتى من منزلنا العامر الى قرافة المجاورين ، بل كنت خالى الذهن عن الموت ، مقبلا على الحياة ضاحكا « مبسوطا » !

ولكننى التقيت مصادفة بالزميل محمد كامل وبصحبته الاديب مصطفى السيد ، ولدهشتى رأيت محمد كامل يعانقنى فى الطريق ويقبلنى بحرارة ولهفة تخجل منهما قصة روميو وجولييت ، بينما راح مصطفى السيد يتحسسنى بيديه فى ذهول وهو يتمتم « الحمد لله .. الحمد لله » ، وحاولت أن أستشف السبب فى هذا الترحيب البالغ وهذه التمتمة الغامضة ، ولكننى لم أفز بغير الدهشة والحيرة ، ولم ألق منهما سوى بضع عبارات غير مفهومة ، اذ راح كل منهما يصيح : « الله .. استفان يعنى مفيش .. ايه ده .. كنت فين .. ازيك .. مبروك .. الخ الخ » !

ويبدو أن الصديقين خجلا ان ينبئانى بما سمعاه من الخبر المشئوم ، فلم يفتح الله عليهما بغير تلك العبارات الغريبة المحيرة ، وبعد ان استقر بالهما طلبا الى أن اصحبهما قليلا الى نقابة الممثلين التى كنا على مقربة منها ، فزادت حيرتى وتساءلت عن السبب فى ذلك ، فلم يزد احدهما عن القول بان هناك مسالة يجب بحثها هناك

وازاء اصرارهما لم اجد مفرا من الرضوخ ، فذهبت معهما الى النقابة وفى نفسى انقباض لا ادرى كنهه ، ويبدو أن عقلى الباطن قد استشف ما وراء اللهفة التى قابلانى بها ..

ودخلت النقابة شتيت العقل ، ثم تنبهت على العناق والقبلات التى انهالت على من جميع الزملاء والزميلات الذين كانوا بالنقابة حينئذ . وهنالك فهمت مغزى الامر

وعندما جلست مع الزملاء فى النقابة سبحت افكارى رغما عنى فى تلك الاشاعة ، وتصورت نفسى ميتا بالفعل ، وترجم خيالى ما رأيته من فرحة الزملاء بعثورهم على الى معنى آخر يشبه كثيرا كلمات الرثاء التى تلقى فى حفلات التأبين ، وعبارات العزاء التى تقال فى المآتم ، ورأيت فى ابتساماتهم دموع المشيعين وهم يسيرون وراء نعش فقيد عزيز !

وهنالك انقلب انقباضى الى رهبة شديدة ، فقد وصل بى الخيال فى لحظات الى القبر .. ثم الى العالم الآخر .. العالم الذى لا بد لكل انسان أن ينتقل اليه يوما ما ، وكان عالما رهيبا تتضاءل الى جانبه المطامع ، وقد شعرت بأن كل شيء فى حياتى قد اصبح فى لحظة حطاما لا قيمة له ، وتساءلت عن مدى الخير الذى قدمته طوال حياتى

وأفقت على صوت الزميل محمود لطفى وهو يطلب الى أن اتصل بمارى منيب وميمى شكيب وغيرهما من الاصدقاء الذين أفزعتهم الاشاعة ، حتى اطمئنهم

وعندما أفقت انقلبت رهبتى الى شعور بالطمأنينة والراحة ، فقد تحققت من اننى ما زلت حيا ارزق ، والاهم من ذلك شعورى بالعودة من رحلتى الابدية بغير اذى، ووثوقى من حب زملائى واصدقائى لى ، ومن اننى عندما تتحقق الاشاعة ، سأكون حيا فى قلب كل منهم

وامسكت بالتليفون لاتحدث الى مارى منيب ، فوصل الى صوتها متهدجا تلفه نبرة غريبة لم أعهدها فيه من قبل ، وكانت الفرحة بكذب الاشاعة قد اثارت فى نفسها انفعالا طغى على طبيعة صوتها وصيرته اكثر حنانا وعذوبة ، ومضت تعبر عن فرحتها فى عبارات مختلطة تنم عن سرور مفاجيء بعد حزن اليم ، أما انا فقد أغرورقت عيناى بالدموع

وقال قائل ان نعيى سوف ينشر فى الصفحة الاولى باحدى الجرائد ، فامسكت بالسماعة مرة أخرى وقلت لرئيس التحرير عندما سألنى عن شخصيتى :

— انا المرحوم اسطفان روستى

فقال لى على الفور فى دعابة رقيقة :

— اهلا وسهلا .. الله يرحمك ويحسن اليك !!

س و ج مع الفنانين

السيد بدير



فى كل ميدان من ميادين الفنون تجد اسمه فى المقدمة فهو فى الاذاعة من خير من يقدم التمثيليات تاليفا واخراجا ، وهو فى السينما المؤلف الناجح لعدد كبير من الافلام فضلا عن انه من أحب النجوم الى قلوب الجماهير ، وهو فى المسرح صاحب تلك الشخصية الظريفة عبد الموجود ابن كبير الرحيمية انه الفنان الكبير السيد بدير ضيفنا هذا الاسبوع ..

س — كم كان اول مبلغ حصلت عليه عن عمل فنى ؟

ج — ١٥٠ قرشا عن تاليف واخراج واجور ممثلى تمثيلية بالاذاعة وكان ذلك فى عام ١٩٣٦

س — وكم كنت تدفع للممثلين ؟

ج — كنت ادفع ٢٥ قرشا للممثل لتمثيل دوره معى وكان يتبقى لى من كل تمثيلية اقدمها ٦٠ قرشا عن التاليف او الترجمة مع الاخراج

س — وفى السينما ؟

ج — بدأت امثل مجانا فى فيلم « تيتا ونج » ويمكن دفعت فلوس بس مش فاكرها ..

س — ما هى الافلام التى تفخر بها من تاليفك ؟

ج — اننى فخور بكل الافلام التى قمت بتاليفها وبالاخص افلام حميدو ، حكم القوى ، حب فى الظلام ، الملاك الظالم ، قلوب الناس ، ريا وسكينة ، المنتقم ، الاسطى حسن

س — ماذا اعددت للموسم القادم ؟

ج — فتوات الحسينية ، انتاج محمد فوزى واخراج نيازى مصطفى . جعلونى مجرما ، انتاج فريد شوقى واخراج عاطف سالم ، عرايس الليل انتاج ميلاس واخراج حسن الامام . ضحية القانون ، انتاج أفلام القنال ، اخراج كمال عطية ، المحتال ، انتاج واخراج حلمى رفله . ابو الدهب ، انتاج زهير بكير واخراج حلمى رفله . وفيلم آخر انتاج عماد حمدى واخراج عاطف سالم

س — ما هو جدول العمل اليومى عندك ؟

ج — من ٦ الى ٩ كتابة للافلام — من ٩ الى الواحدة بالاذاعة — من الواحدة الى الواحدة والنصف غداء فى السيارة وانا فى طريقى الى الاستديوهات — ومن ٢ الى ١٠ اقوم بالتمثيل بالاستديو — ومن ١٠ الى ١٠ ونصف عشاء خفيف وانا فى طريقى الى المنزل ومن ١٠ ونصف الى ٣ مساء كتابة للافلام و من ٣ مساء الى ٦ صباحا استراحة قصيرة أذهب فيها للنوم ومن ٦ صباحا أقرأ الجدول من اوله

س — ما هو الكتاب الذى تاثرت به ؟

ج — كتاب الضحك « لبيرجسن »

س — والمؤلف الذى تاثرت به ؟

ج — برناردو شو

س — والممثل الذى تاثرت به ؟

ج — أورسن ويلز

س — ما هى المستحيلات لثلاثة ؟

ج — الغول والعنقاء والقسط الاخير

س — ما هى امنيتك فى الحياة ؟

ج — وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا



اشتهر احمد الحداد باداء دور الصعيدى فى برنامج الاذاعة وخاصة ((ساعة لقلبك)) وهو هنا يقـــدم لقراء ((الكواكب)) احـــدث ما اعـــد للاذاعة ...

حدش مشغول البال .. حدش فى عنــده سؤال .. جوزونى من غير سبب .. قوليلى يا ابلتى عايز اخلص اعمل ايه .. اهو طول النهار اكلم روحى كده .. زى المجنون وانا مش اتجننت .. انا اتجوزت جوازه مهببة والسبب .. خاطبة نصابة .. ضحكت على .. قالت لى اما انا شفت لك حتة عروسة .. تقول للقمر قوم وانا اقعد مطرحك .. شربات ايه .. خفافة ايه .. لطافة ايه .. جلت لها مدام عاجباكى على خيرة الله .. قالت لى قوم بيك حالا اكتب الكتاب لحد يسبقك ويجوزها قبل منك ، طرت كتبت الكتاب عليها ، وبعدين رحت اشوف العروسة ، وعدوك ، اعتقــدت صحيح ان البنى آدم كان أصله قرد ، ببص فى عينيها الاتنى واحدة ع والتانية غ ، رحت مدور خلقتى وحطيت ايدى على خشمها وقلت لها ، انت لك شنب ، قالت لى لا ، انا بارمه حواجبى ، لها منخار طالع لفوق من نوع الآن تصاعد ، مفيش ولا سنه فى بجها ، اقول لها اسنانك فين ، تقول لى سنانى بعد زورى ، ودنى وقعت الوقعــة اللى يعلم بيها ربنا ، عملت انا زى الارنب اللى اتجوز سحلفة ..

ـ حداد .. حدحد .. حدحد

ـ اهى السحلفة جايه اهى

ـ بتكلم روحك بتقول ايه ؟

ـ بقول امتى الهوا يبجى سوا

ـ دايما جايب فى سيرتى كده يا مدهول

ـ يا وليه انا بقول امتى الهوى مش امتى البلا

ـ بلا .. انت حاتكرهنى فيك تانى .. وانا حبيتك اليومين دول بس

ـ يعنى اروح اخطبك تانى والا ايه

ـ دمك شربات .. يا روحى انا

ـ والنبى تغورى من قدامى .. لخدك كف اخليكى تحلوى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القــاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات صفحة ٤٧

ـ بتنخط فيــه كده ليــه .. من يوم ما اتجوزتنى ما جبتليش معاك بتعريفه فجل

ـ واشتريلك فجل ليه .. ما دام مابيعملش تسم

ـ عايز تسمنى يا راجل يا خاين .. تتسم بالهم يا عديم الدم

ـ أسمك ازاى وده معقـــول .. ألعقربة قرصتك .ماتت

ـ كداب .. كانت ميتة من الاول .. بلاش هزار بأى .. باللا البس هدومك علشـــان نروح السيمه

ـ ايوه .. علشان الناس تسيب السـيمه وتتفرج علينا .. ويقولوا طرزان اهه ومعاه ...

ـ معاه ايه ؟ .. قصدك تقول على انا شيتا

ـ آه

ـ انا شيتا

ـ آه .. انتى لما بتبصى فى المرايه بترمى لروحك سودانى

ـ والنبى .. بقى انا وحشه للدرجادى .. طب دانا متخرجة من معهد تجميل

ـ قصدك تقولى معهد تدميم .. علشـــان الناس لما شفونى معاكى بقم يقولوا شمشــون ودميمة

ـ دميمة يعنى ايه ؟ .. يعنىعروسة حلاوة ؟ .. دا العرايس اللى بتنباع للعيـــال الصغيرة كلهم شبهى

ـ شبهك ايه .. دانت شبه الجردة بالضبط

ـ انا قردة يا راجل يا تمناس

ـ لا انت القردة .. مش فاكرة لما رحنــا

جنينة الحيوانات الراجل اللى واقف على الباب قال لى يا تسلسلها يا تسيبها على الباب

ـ ودخلنا والا لا

ـ بعد ايه .. بعد ما جريتك من سلسلة شهرك

ـ يا راجل .. غرضك تثبت على ان أنا قردة

ـ القرود الصغيرة لما شافوكى جيه من بعيد .. قالوا ماما أهى ماما اهى

ـ تبقى انت القرد .. علشان بتعرف كلامهم

ـ لا انت القردة .. ما كنتيش عايزه اللى يحيى الفرح واحد قرداتى

ـ قرداتى .. دا معقول دا يا اخواتى .. طب قول واحدة ندابة معلهش

ـ لا ... قرداتى .. دا فضحنى فى السكة وهو جاى .. كان فاكرنى انا كمان قرد وبقى يقول للناس .. انا رايح احيى ليلة عقد قران ميمون

ـ والله العظيم ان ما كنت تسكت منى قاعده لك فى البيت .. عاوز تعملنى قردة على آخر الزمن

ـ هوه أنا باكدب .. انت مش عندك داء المشى وانت نايمه بالليل (آه) .. فى ليلة قمت من النوم ملقتكيش .. ادور عليكى فى سلقط فى ملقط .. مفيش فايدة .. فين وفين لقيتك متشعلقة فى النجفة وبتحدفينى باللمض

ـ اظن سبتنى متشعلقة للصبح .. ما أنا عارفه انك قلبك قاسى

ـ نزلتك بطريقة فنية

ـ عملت سلم اظن

ـ سلم .. هو انا جاهل .. طلعت فوق نجفة تانية ورحت نازل تانى ... زى ما عملت أنا عملت انت

ـ نهايته .. حتروح السيمه والا حا روح لوحدى

ـ بس ما تعضيش حد فى السكة .. لكن يا وليه .. تروحى السيمه ازاى .. هو انا مش راجل .. علشان تروحى لوحدك ..

ـ مدام حا روح بفلوسى .. انت مش اتفقت مع الخاطبة على جوازك بيه علشان القرشين اللى عندى

ـ اخرسى .. انا لو اعرف ان عندك مليم واحد ماكنتش اتجوزتك حتى ولو فوتوا على رقبتى السكين .. وانا كمان غلطان اللى ما شفتكيش قبل ما اكتب الكتاب .. لكن العيب ما علياش انا .. العيب من الخاطبة النصابة اللى من غير ضمير

ـ وانا دخره .. ضحكت على .. وقالت لى عليك .. شاب جميل .. وعنى طلعت لا قيمة ولا منظر .. وبادوب ما انتاش لاقى تاكل

ـ أنا اللى مليش بخت .. أنا باللى وجيه .. يجوزونى قردة .. على رأى المثل يا واخد القرد على ماله يروح المال ويفضل القرد على حاله

ـ أنا يا صغيرة .. يجوزونى لغراب ..

ـ يا حدايه ..

ـ يا بو لسان طويل

ـ لسانك اللى أطول من لسان فرنسكو

ـ اسمع .. ما احناش نافعين مع بعض .. احسن طريقة تطلقنى

ـ أطلقك .. بس روحى هاتى تلات أربع قرود يشهدوا

ـ يبقى مش عاوز تطلقنى .. تبقى متجوزنى علشان فلوسى ..

ـ لا .. دانا عاوز أطلقك ونص .. بس على شرط .. حتوافقى باللى حقول عليه

ـ موافقة على أى حاجة تقولها .. بس طلقنى

ـ تدفعيلى المتأخر ونفقة سنة ..

موسيقى الختام

قابلت هذا الاسبوع

السيدة الفنانة بهيجة حافظ ، ترعى طبقة من الموسيقيين غير الطبقة التى تضمها نقابة الموسيقيين .. انها ترعى طبقة الكادحين والكادحات ، من ابناء وبنات شارع محمد على وصالات الرقص ، ومن عازفى المحال العامة . وهذه غير الطبقة الاخرى ، التى تتألف من الملحنين وكبار الموسيقيين ومطربى الدرجتين الاولى والثانية

قابلت السيدة بهيجة منذ ايام ، وكانت فى طريقها الى مدير بلدية العاصمة ، لتسأله حماية « ابنائها » كما تسميهم ، من غول الاسطوانات .. ذلك أن كثيرا من المحال العامة ، يعتمد فى الترفيه عن زبائنه ، على جراموفون يدير عليه بعض الاسطوانات الراقصة الخفيفة ، يرقص على انغامها محبو الرقص ، او ينصت اليها عشاق الموسيقى

والسيدة بهيجة ترى أن هذه الاسطوانات تقطع ارزاق صغار العازفين ، وترى انها هى السبب المباشر فى أزمة البطالة الضاربة فى محيطهم ، وتريد أن تطالب مدير البلدية بمنع استعمال الجراموفونات فى المحال العامة ، وتشغيل العازفين

وهذه القضية ، من الناحية القانونية ، مخذولة قطعا ، فليس للقانون أن يفرض على محل خاص أو عام مثل هذه الفكرة

ومن الناحية المادية ، ليس كل محل عام يستطيع ان يستخدم فرقة موسيقية ، لان المحل المتواضع الذى يكتفى بالاسطوانات ، لايتقاضى من زبائنه رسما للدخول ، ولهذا تؤمه الطبقة المتوسطة التى لا تحتمل سهرة فى الاوبرج او الحلمية بالاس

أما من الناحية الانسانية ، فان هؤلاء العازفين يحتاجون الى شىء من عناية ولاة الامور ، ولعل اقرب الطرق الى ذلك انشاء فرق موسيقية صغيرة تلحق بالمسرح الشعبى ، وتطوف مع شعب هذا المسرح فى جولاتها بالاقاليم ، للترفيه عن المواطنين ، والسمو بالذوق الموسيقى فى الريف

عن عزيز عثمان

انتهت قصة حياة عزيز عثمان الى نهاية حزينة ، ولكن وراء هذه القصة عبرة نستخلصها ونقدمها لناشئة الفن

عاش عزيز عثمان ، الحقبة الاولى من حياته ، يغنى غناء جديا ، فلم ينصت له أحد ، ولو منى غيره بمثل هذه الصدمة لتراجع عن الغناء وكفر بالفن

ولكن عزيز أصر على النجاح ، لايمانه بالفن ، فنجح .. وكل ما فعله لكى ينجح ، أنه « أدار الدفة » كما يقول الانجليز ، وتحول من موسيقى

المشهور والمغمور

اتلقى كل اسبوع رسالتين أو ثلاثة ، من ناشئة الادب ، يطوون رسائلهم على مجموعات من الشعر الغنائى الفصيح والدارج ، ويسألوننى ان افتيهم فى شأن ما ينظمون ، واوجههم الى سبيل الشهرة

وفى هذا الاسبوع ، جاء شاب فى أول العمر الى دار الهلال يطلب لقائى ، فلقيته ، فاذا فى يده نحو مائة قطعة من الاغانى ، وضعها امامى ، ولم يسألنى ان اوجهه — كما فعل سابقوه — بل كلفنى ان اوزعها على المطربين والمطربات

قلت له : « أبوصفى سكرتيرا خاصا لك ! »

فقال : « استغفر الله .. بل بوصفك شاعرا يعرفك الناس ، ويقدرك المطربون والمطربات ، فاذا انت قلت لهم ان هذا يستحق الغناء ، صدقوك وغنوه .. أما أنا فان أحدا منهم لا يعرفنى ولا يصدقنى »

قلت له : « وهل حاولت أن تتقدم الى احد منهم بنفسك ! »

قال : « أجل .. ورفضوا نتاجى جميعا »

الى ممثل ، ومن مطرب جاد الى مطرب ضاحك ، وهكذا صعد من الحضيض الى الذروة

قابلته فى « نادى الرحلات » قبيل وفاته بأيام ، وتحدثنا فى هذا ، فقال لى :

« ليس الفن ان اقدم للناس ما يعجبنى ، بل هو أن أقدم لهم ما يعجبهم منى » ..

واعتقد أن هذا التعريف من اصدق تعاريف الفن

اين حقوق المؤلفين ؟

دخلت مع صديقى رامى الى أحد المسارح .. وعند باب الدخول ، وجدته يتلفت يمنة ويسرة ، فسألته : « عم تبحث ؟ »

قال : « ابحث عن مندوب جمعية المؤلفين والملحنين ، لقد صدر قانون حماية حقوق التأليف ، واصبح واجب النفاذ ، فأين مندوب الجمعية ، التى يحصل للمؤلفين والملحنين حق الاداء العلنى ؟ »

ولم نجد حولنا مندوبا للجمعية

وفى الحق ، اننى لست ادرى ما هى الوسيلة التى تزمع الجمعية اتباعها لتحصيل حقوق المؤلفين والملحنين ، ولكنى اعتقد أن الطريقة المثلى ، هى أن يكون هناك ضرب من التعاون بين الجمعية ومصلحة الضرائب ، ذلك بأنه عند ربط الضرائب على المنتجين الفنيين (أصحاب المسارح والملاهى ودور السينما وشركات الاسطوانات والمطربين الخ) ترسل صورة من ميزانية كل منهم الى جمعية المؤلفين والملحنين ، لتقدير حق الاداء العلنى ، هذا الى جانب وجود مفتشين للجمعية — كما هو الحال فى أوربا — يكون من حقهم الاطلاع على دفاتر هؤلاء المنتجين فى أى وقت ، فاذا فطنوا الى اى تلاعب فى هذه الدفاتر ، بادروا بابلاغه الى مصلحة الضرائب ، وهكذا تكون الخدمات متبادلة بين الطرفين

صحبة الكتب

فى الباخرة « قاصد خير » المواجهة لفندق سميراميس ، قابلت سائحة أمريكية فى وسط العمر ، قالت لى انها انفقت ما فات من عمرها تدخر نصف ثمرة كفاحها لمواجهة المستقبل ، فلما ان قرات انباء الاستكشافات الاثرية الاخيرة فى مصر لم تملك الا أن تستخرج كل مدخراتها ، لانفاقها فى رحلة الى مصر

وسألت السيدة عن وظيفتها ، فقالت انها تعمل منذ تخرجها فى جامعة هارفارد ، أمينة لاحدى المكتبات العامة ، وقد قضت فى وظيفتها هذه عشر سنوات

قلت لها : « وماذا أفدت من صحبة الكتب خلال هذه السنوات العشر ؟ »

قالت : « افدت قطعا .. ولكن الحقيقة التى احب أن اصارحك بها لتقولها لكل من تحب ، هى اننى أفدت من محادثة الناس ، والاصغاء الى احاديثهم ، ومن الرحلات والاسفار ، أكثر مما افدت من صحبة الكتب الف مرة »

« أنا »

وقرات نتاجه ، فاذا هم على حق فى رفضهم

وكثير من ناشئة الادب يستعجل الطريق الى الشهرة ، ويريد ان يتردد اسمه فى الراديو ، وعلى الستارة ، وفى الصحف ، وهو فى اول العمر

وانا اؤكد لهؤلاء الناشئين ان المطربين والمطربات يتمنون ان يعثروا على اغنية جميلة ، وانهم يقراون ما يحمل اليهم البريد ، ولو كان فيما يحمل اليهم البريد اى خير لفرحوا به وغنوه ، سواء اكان هذا الخير من مشهور أم من مغمور ، فان المغمور الموهوب ، يستطيع ان يلمع فى سماء الشهرة من قصيدة واحدة . ولعل ابرع مثل لذلك ، الشاعر التونسى العظيم المرحوم ابو القاسم الشابى ، فقد ارسل وهو دون الخامسة والعشرين ، قصيدته الاولى « صلوات فى هيكل الحب » الى مجلة « ابوللو » التى كان يصدرها الدكتور احمد زكى ابو شادى فى مصر قبل اغترابه ، وما كادت تنشر ، حتى تحدثت الاوساط الادبية فى الشرق كله عن ابى القاسم ، وعدت هذه القصيدة من اجمل شعر القرن العشرين ، وترجمت الى الفرنسية والانجليزية فهزت مشاعر الشرق والغرب !



سعادتك فى يدك

وهم كبير يتملك عقول الناس ، وهو انه اذا كانت المراة جميلة اجتذبت الرجل ، واذا اجتذبت الرجل احبها ، واذا احبها تزوجها ، واذا تزوجها اصبحت سعيدة .. ان السعادة فى متناول يديك دائما حتى لو كان بينك وبين الجمال حواجز وسدود !..

■ ان الرجل مخلوق غريب ، لا يهتم فى الحقيقة بكثير من الاشياء التى تظن المراة انه يهتم بها . قد يجذبه الجمال ولكنه لا يحب صاحبته . فاذا تزوج المراة الجميلة ، فليس معنى ذلك انه لا يرى فى الحياة شيئا اجمل منها . وقد يترك المراة ولكن ليس لمجرد انها غير جميلة . وقد يحبها ويبقى على حبها مع كونها ابعد شىء عن الجمال

■ اذا كنت صغيرة السن فسيصعب عليك تصديق ذلك ، ولانك ستجدين المؤشرات حولك تشير الى الجهة المضادة دائما . فالناس جميعهم يطرون الحسن اكثر مما يطرون غيره من الصفات . والفتاة ذات البشر الناعمة ، والشعر المغدودن ، والقوام الرشيق ، هى التى يلتف حولها الرجال . بينما الفتاة الجافة العود ، أو الغليظة القدمين ، أو المهملة الثوب هى التى يعرضون عنها — وهذا فى الواقع ظاهر الامور لا باطنها !

دعى عشر سنوات تمر فتجدى الصورة قلبت نفسها . تجدى الفتاة التى كانت مثار الاهتمام فى محكمة الطلاق . وتجدى الاخرى التى كانوا يعرضون عنها ، زوجة لشاب ممتاز ، واما لاطفال اصحاء .. لماذا ؟

ما الذى يهم الرجل فى المراة حقيقة ؟

■ ماذا يطلب الرجال فى النساء ؟

لا تعجبى اذا قلت انهم يطلبون الحب .. الحب بمعنى الحرارة ، والاخلاص ، والاهتمام .. كل هذه اشياء تتطلب وقتا .. شطرا ملموسا من عمرك .. انه نوع من بذل النفس .. فاذا كنت مستعدة لبذل وقتك ، أو عمرك ، وبالتالى نفسك ، فاعلمى ان تلك الاشياء تصدر من منبع واحد ، ويغذى كل منها الآخر ..

■ الرجل خيالى وعلى غير ما تظن الكثيرات ، ويحب ان يرى المراة فى اطار خيالى ، ولا يشعر ان هذا الاطار قد اكتمل الا اذا كانت المراة تحبه — لا كعائل ، ولا كزميل ، ولا كرفيق مؤنس ايام الكبر ، وانما كرجل ! اما اذا اشعرت المراة الرجل ان جمالها فى غنى عن اعجابه ، وان ذكاءها لايحتاج الى ذكائه ، وان قلبها يستطيع ان يخفق دون حبه ، تحطم ذلك الاطار ، وربما جاء تحطيمه وبالا على المراة ذاتها ..

يحب الرجل ايضا ان يشعر انه اقوى الطرفين ، وفى طبيعته ان المراة لاتتم انوثتها الا بالطاعة والخضوع . وصدقينى ان طاعة المراة وخضوعها يضعان قلب الرجل بين يديها ، فهى اذا آمنت بهذا كسبته وكسبت نفسها ، وهى اذا انكرت هذا خسرته وخسرت نفسها !

■ ارجو الا يفهم من ذلك ان من مظاهر الضعف المحبوب ، ان تلقى المراة كل حملها على الرجل .. فانها لو فعلت لحطمت جزءا من الاطار الخيالى الذى اشرت اليه وهو الحرية .. فالرجل يريد ان يشعر أن قيود الحب هى قيود يضعها متى شاء فى يديه ، ولايفرضها عليه الطرف الآخر طوال الوقت .. وبمعنى آخر فان المراة التى تظن انها تحسن عندما تجعل رجلها حياتها ، فتحاصره بكل تفكيرها وكل عنايتها ، انما تقتله ودون أن تدرى !

■ هناك فرق بين الثقة بالنفس والغرور . ومن الاشياء التى تجذب الرجل الى المراة ثقتها بنفسها بمعنى اطمئنانها الى انوثتها .. وعلى العكس من ذلك تنفره المراة القلقة الاعصاب ، الكثيرة الشكوك ، المليئة النفس بالعقد .. تنفره اكبر مما تفعل المستهترة !

■ ونعود الى المظهر فأقول ان الرجل لا يعنيه ماذا تملكين ، ولكن يعنيه ماذا يستطيع ان يحصل عليه منك ، فهذا هو الذى سيربطه اليك !

قد تكونين ماهرة فى تدبير المنزل ، متفوقة فى الطبخ ، ولكن لايكفى — انه يريد الحب ، وان كان هذا لا يمنع ان مهارتك فى الشىء الاول وتفوقك فى الثانى ، يمكن ان يحيطا ذلك الحب بجو اكثر صلاحية

بعض النساء يولدن فاهمات لهذه الحقائق ، والبعض يتطلبن وقتا وعمرا ليفهمنها ، لكنى لا اشك فى أن الفريقين يتفقان ، على ان الهدف يستأهل الجهد الذى سيبذل من اجله !

الصورة لفوت القلوب وصلاح نظمى

مصرع المليونير الفنان

حل الجريمة المنشورة فى صفحة « ٣٢ »

القرائن التى ساعدت الملازم كولينز على حل القضية تنحصر فيما يأتى :

١ ـ المروحة الكهربائية

٢ ـ الطوابع المتناثرة من الالبوم الذى يحتوى على مجموعة طوابع البريد

٣ ـ الشموع المطفأة الموضوعة على المكتب

٤ ـ طول هذه الشموع بالنسبة للشموع التى مازالت مستعملة التى اتت بها بيتى وسيمونس

٥ ـ كوب الويسكى الموضوعة على المكتب

٦ ـ زجاجة الويسكى

الحل : بمجرد أن انقطع التيار الكهربائى بعد الساعة الثامنة بقليل اطفئت الانوار وتوقف سير المروحة ، ثم حدث أن تطايرت الطوابع على سطح المكتب واستقر بعضها على ثياب القتيل ، وهذا لا يمكن أن يحدث الا فى الساعة التاسعة وخمس دقائق ، أى عندما عاد التيار لمدة خمس دقائق **قبل** ان ينقطع مرة ثانية ، ذلك لان عودة التيار قد جعل المروحة تدور من تلقاء نفسها طالما ان « الكوبس » ظل موضوعا فى « الفيشة » ، وهذا هو سبب تطاير الطوابع

ولكن لم يجمع الميونير طوابع مجموعته الثمينة ويعيد تنسيقها فى الالبوم ؟

ذلك لانه كان قد فارق الحياة وقتئذ ..

كما أن الشموع المطفأة تشير الى هذه الحقيقة لانها اطفئت بواسطة المروحة التى دارت فجاة بعودة التيار ، فلو كان هاناواى حيا وقتذاك لسارع باشعال الشموع مرة اخرى لانه ليس من المعقول أن يبقى فى الظلام من الساعة التاسعة والعشر دقائق الى ما بعد ذلك ..

هذا علاوة على أن الشموع المطفأة أطول بكثير من الشموع المشتعلة التى أتت بها بيتى وسيمونس فى الساعة العاشرة ، وهذا يدل على أن المروحة اطفأت الشموع قبل ذلك بساعة على الاقل

من ذلك كله يتضح ان هاناواى قد لاقى حتفه قبل عودة التيار الكهربائى فى الساعة التاسعة وخمس دقائق ، كما أن شخصا واحدا هو الذى ارتكب الجريمة . ولما كانت بيتى وسيمونس يلعبان الشطرنج حتى الساعة التاسعة وربع فان القاتل ليس منهما ، أما باريدج فقد اعترف **ببقائه** وحيداً حتى الساعة التاسعة فلا بد اذن من أن يكون هو القاتل ..

هذا الى ان شخصا واحدا له الحق فى أن يقترب من هاناواى من الخلف بزجاجة الويسكى دون ان يثير ريبة القتيل ، وهذا الشخص هو الساقى بطبيعة الحال ، كما ان الكوب الوحيدة الموضوعة على المكتب تبين ان الساقى هو الذى كان مع القتيل وليس احد الضيفين ..

وواجه كولينز الساقى باريدج بهذه القرائن فانهارت مقاومته واعترف بما حدث .. لقد دخل قاعة المكتب حوالى الساعة الثامنة والنصف بحجة احضار زجاجة الشراب لسيده ، وعندما وجده منهمكا فى تنسيق مجموعة الطوابع عاجله بضربة عنيفة على مؤخر رأسه بزجاجة الويسكى التى كانت فى يده لكى يمنعه من توقيع الوصية الجديدة التى بمقتضاها سينخفض المبلغ الذى كان قد قرره له سيده فى وصاياه السابقة من ٢٥ الف دولار الى خمسة آلاف دولار فقط ، وكان باريدج يعتمد على هذا المبلغ الكبير ليحيا به حياة كريمة بعد اعتزاله الخدمة

ليلة ... فى رأس البر!

« كانت على موعد مع الشاعر عندما يكون القمر بدرا . واكتمل القمر ، ووقف الشاعر ينتظرها على غير أمل »

ظللت أعد ليـالى القمـر
وارتقب البـدر حتى ظهـر
وفى القلب امنيـة للقـاء
وفى النفـس عاطفة للسـمر
اسوق اليك حديث الشـجون
واشـكو اليك صروف القدر
وارسل شـعرى على مزهرى
فاسـمع منك حنـين الوتر

□

تعـالى الى زورق سـابح
نشق عليـه عبـاب النهـر
ونبصر بدر الدجى زاهيـا
يرصـع اعطـافه بالدرر
وفى الشاطئين حسـان المغانى
تجلت لاعيننـا كالصـور

□

سجا الليل ، الا اصطفاق الشراع
وابلس ، الا حفيف الشـجر
بقلبى شـكاة تكتمتهـا
وقد كتم القلب حتى صـبر
توالى المغيب وكان الغـروب
وعينى على الموعـد المنتظـر
ظللت اودع شـمس النهـار
واسـتقبل الليـل بين الذكر
خلا الكون .. الا نجى الفـؤاد
تنـاغى مع المـوج لمـا هدر
هنـا البحر .. امواجه اقبلت
هنـا النيل .. طالعه وانحدر
تلاقى الغريبـان بعـد النوى
وضنى الذى ارتجى .. ماحضر !
أحمد رامى

استعراض الجمال : تحت تمثال «برومينوس» بميدان روكفلر بالولايات المتحدة وقف سرب من الحسان المشتركات فى مسابقة ملكة جمال العالم الجديدة .. وقفن وفى صدر كل منهن امل حبيس .. الامل فى الفوز . وترى فى الصورة ، من اليسار الى اليمين ، ممثلات الارجنتين ، وشيلى ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والجزائر الجنوبية ، وسويسرا ، وايطاليا ، وفنلندا ، واليونان والمانيا ، واوروجواى ، ترى اى دولة سيكتب لها الفوز بتاج الجمال؟!

حدث هذا الاسبوع

■ تبدأ شركة السيد ومحروس زيادة انتاج فيلم « الباشكاتب » فى سبتمبر القادم . قصة محروس زيادة واخراج السيد زيادة ، وبطولة بدرية رأفت

■ أقام المسرح العسكرى ثلاث حفلات قدم فيها مسرحية نهضة المشلول تأليف عبد التواب يوسف احتفالا بمرور عامين على الحركة وقد أقيمت هذه الحفلات فى بنها وطنطا والمنصورة

■ سجل الموسيقار محمد عبد الوهاب اغنية جديدة باستديو مصر اذيعت فى اعياد التحرير

■ بدأت شركة افلام القنال اخراج فيلمها « ضحية القانون » باستديو الاهرام بطولة محمود المليجى وشريفة ماهر واخراج كمال عطية

■ انتهى الاستاذ كامل الحفناوى من اخراج فيلم « تحيا الرجالة » بطولة شريفة ماهر وكارم محمود ومحمود شكوكو

■ قرر المخرج الهامى حسين اقامة حفلة فى مصيف راس البر لاختيار وجوه جديدة لفيلمه الجديد

■ تخرج مصلحة السجون لاول مرة فيلما عن حياة المذنبين واعمالهم فى السجن وتظهر فيه وجوه معروفة كالمتهمين فى قضايا البنك الاهلى وجريمة البار وصاحب شركة سينمائية وهمية ويخرج الفيلم اليوزباشى عبد الرحمن من ضباط مصلحة السجون

■ اشترك فى المعرض الخاص بمصلحة السجون ١٢ رساما وثمانية مثالين وكلهم من المذنبين الذين اتقنوا هوايتهم فى السجن

■ سجلت المطربة حورية حسن اللحن الاول فى فيلم « فى صحتك » الذى يخرجه الاستاذ عباس كامل لحساب شقيقه المخرج حسين فوزى ، وهو فيلم يعالج مشكلة الخمر والمخدرات

■ أعدت ادارة الشئون العامة مجموعة من الصور تمثل تحركات الثورة ليلة ٢٣ يوليو من الثكنات الى الاذاعة لعرضها بالفانوس السحرى على الجمهور

■ جاءت الى مصر بعثات من اربع شركات امريكية للتليفزيون لتسجيل مهرجان ٢٣ يوليو لعرضه فى جميع ولايات أمريكا

■ تجتمع يوم الجمعة المقبل جمعية المؤلفين والملحنين التى يرأسها المطرب محمد عبد الوهاب لدراسة بعض المسائل التى ترتبت على اصدار قانون حماية المؤلفين

■ يبحث محسن سرحان قصة جديدة لانتاجه الثانى ، وقد قرأ حتى الآن اكثر من ٢٠ قصة تقدم بها مؤلفون معروفون ، ولم يعجبه واحدة منها ، وتدور بينه وبين المخرج حسن الصيفى المفاوضات على انتاج فيلم جديد لحسابه

■ وقع حادث تصادم لسيارة الآنسة ماجدة اثناء وقوفها فى ميدان كوبرى الجلاء ، ومما يجدر الاشارة اليه أن هذا الحادث هو ثانى حادث تصادم للسيارة المذكورة فى شهر واحد

■ اشترت السيدة نجمة ابراهيم قطعة ارض فى ضاحية حلوان، وشرعت فى بناء فيلا لسكنها الخاص

■ صرح الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير المراقبة الفنية بأن فرقة الباليه الحالية ستكون نواة لفرقة باليه تضم عناصر مصرية أصيلة

■ يصل غدا الى القاهرة المنتج زربانللى بعد أن قضى فى فرنسا شهرا للاتفاق على انتاج سينمائى مشترك ، وسيشترك المغنى الفرنسى فيليب كلى فى بطولة هذا الفيلم أمام سامية جمال

■ تدور مفاوضات بين المخرج بركات وبين الاستاذين رمسيس نجيب ووحيد فريد ليتولى اخراج فيلم آخر لحسابهما بعد أن انتهى العمل فى فيلم « ارحم دموعى »

■ يستعد المخرج حماده عبدالوهاب لاخراج النسخة المصرية من الفيلم الذى ستشترك احدى الشركات الايطالية مع الاستاذ محمود سمهان فى انتاجه ، وستصور مناظر هذا الفيلم بين مصر وايطاليا ، وستضطلع فاتن حمامة ببطولة النسختين المصرية والايطالية

■ بدأ العمل فى فيلم « جعلونى مجرما » الذى يخرجه المخرج عاطف سالم لحساب فريد شوقى الذى يقوم بدور البطولة فيه أمام زوجته هدى سلطان

قصص من حياة النجوم

التاريخ يطاردني!

للنجمة ديبوراكير

منذ غادرت وطني انجلترا لاحتل مكاني بين نجوم هوليود ، لم اظهر الا فى فيلمين عصريين يغلب عليهما عنصر الكوميديا .. وهـذا هو العنصر الذى احببته ووصلت عن طريقه الى مكانتى كممثلة

ولكنى وبعد أن مثلت فيلمى الاول «ارجوك صدقنى» وجدتهم يغيرون اتجاهى فى التمثيل ، ويسندون الى ادوارا ابعد مايكون عن الادوار التى اعتدتها . اظهرونى اولا فى فيلم « كنوز الملك سليمان » فعشت فى جو الغـابات بين الوحوش الضوارى ثم وقعت بعـدها اسـيرة للتاريخ الذى راح يطاردنى فى جميع الافلام التى ظهرت فيها بعد ذلك

□

ولا انكر انه كان مجدا عظيما ان اشترك فى تمثيل فيلم « كوفاديس » ، وقد مثلت فيـه دور «ليجيا» المسيحية التى تضطهد بسبب دينها . وكان من دواعى سرورى ان أعيش فى روما القديمة حقبة من الزمن ..

ولم اكد انتهى من تمثيل دور المسيحية الشابة حتى غدوت أميرة جميلة فى فيلم «سجين زندا» ، ولكم أسعدنى ان اظهر فيه امام نجم متألق هو «ستيوارت جرانجر» ، انه ممثل تتوق كل ممثلة الى العمل بجانبه . وكل ماارجوه أن تتاح لى فرصة أخرى أعمل فيها معه بشرط ان يكون ذلك فى فيلم عصرى كوميدى

□

ومرة ثالثة انتزعنى التاريخ من احضان الحاضر فاذا بى امثل دور «بورسيا» زوجة «بيروس» فى فيلم «يوليوس قيصر»

ولم يكف التاريخ عن متابعته لى ، فاذا هم يسندون الى دور « كاترين بار » زوجة «هنرى الثامن» التى قدر لها أن تحيا دون زوجاته جميعا وفى هذا الفيلم قمت بدورى وانا فى ثياب الملكات

ولقد كان نجاحى يتضاعف فى كل فيلم تاريخى جديد ، ولكن هذا النجاح لم يقتل رغبتى الملحة فى أن اظهر فى فيلم عصرى فكه . فانا احب الضحك والمرح ، كما أحب أن اجعل النـاس يضحكون ويمرحون

□

وانى لاشكر من كل قلبى المخـرج « دور شارى » الذى تقدم الى أخيرا لانقاذى من براثن التاريخ . فقد اختارنى للقيام بدور البطولة فى فيلم عصرى فكه هو «زوجة الاحلام» ، وهذا الفيلم هو ثانى الافلام الكوميدية التى امثلها منذ حضورى الى هوليود . وفيه أعود الى الحياة فى عصرنا الحديث ، كما أرتدى الثياب البسيطة التى ترتديها كل امرأة عادية . فاتخلص من تلك الاثقال التى تلزمنى الافلام التاريخية بالخضوع لها ..

□

ولكن ترى أيعود التاريخ الى اقتناصى .. ان الجواب على ذلك عند المخرجين وحدهم !

لواذع

• كل الاشياء التى اتمنى عملها .. اما غير قانونية .. واما غير اخلاقية .. واما تجلب السمنة !

« الكسندر والكوت »

• يصير الطفل رجلا اذا لف حول بركة الماء بدلا من أن يخوضها

« هوزير »

• يغيظنى من التاريخ انه كلما اعاد نفسه ارتفعت الاسعار

« بيلار »

• احسن طريقة لادراك قطار هى افلات القطار السابق له

« رد سلكتون »

• ابديت رغبتى فى زيارة مكتب الضرائب .. فلما سالونى عن البيت قلت : « أريد أن اتعرف على السادة الذين أشتغل لحسابهم ! »

« بوب هوب »

• اطول كلمة فى جميع اللغات هى التى تأتى بعد عبارة : انتظر .. كلمة واحدة ..

« زكي ابراهيم »

• وجدت البلاج مزدحما .. ثلثه ماء وثلثاه آدميون !

« فيرا الين »

أنا...

بقلم فريد الأطرش



انا فريد الاطرش الموسيقار والممثل .. ولو وضعنى القدر فى غير موضعى هذا لـكان غير منصف ، ولما احسست بطعم للحياة

لقد خلق الفقر منى فنانا يشعر ، ويحس بآلام الغير ، وخلقت المتاعب منى هذا الرجل الذى يود من صميم قلبه أن يزيل عن الناس المتاعب ويزيحها من طريقهم

وكان عودى هو منبع ثروتى ومجدى

هذا العود الذى بثثته آلامى واشجانى ، فنطق وعندئذ شعرت بالابواب المغلقة تفتح أمام آهات عودى وتوسلات عودى واغاريد عودى واحسست ان هذا « العود » له رسالة وانه يستميت فى سبيل ادائها

وكان صوت أختى « اسمهان » هو محور رسالته ، فسار الى جوارها يغرد لها بالالحان وتقبل الناس اللحن والصوت الملائكى بنشوة واحسـست ـ انا المغمور فى الجوع والمحاولات الفاشلة ـ اننى ملهم واننى موضع انتباه الناس ، وزاد هذا الاحساس فى الهاب مكامن وحيى واحساسى العميق بثورتى الفنية التى تعتمل فى جوانحى .. وبدأت الحن .. لها ولنفسى

وقد تأثرت أول ما تأثرت بفن الموسيقار محمد عبد الوهاب فقد تفتح الهامى على صيته الذائع ، ومجده العريض ، وموسيقاه التى كان الناس يتقبلونها فى لهفة وحب واعجاب وعشت فى فن عبد الوهاب .. انا فريد الاطرش طويلا حتى استجمعت طاقتى الفنية والروحية .. وبدأ استقلالى بفنى ولونى

وانا بعد لست سوى مطرب يخطو فى جنة الفن ، فى تؤدة ورفق حتى لايضل الطريق .. وحتى يصل الى تحقيق غايته وهى غاية وطنية سامية .. ان تحتل الموسيقى الشرقية مكانا بين موسيقى الغرب

وبعد فهل انا سعيد ؟

أعترف باننى مدين لله تعالى بكل شىء .. بهذا النجاح وهذا الحب الذى يغمرنى به الجمهور

والسعادة هى آخر شىء يفكر فيها الفنان فيكفيه لكى يكون سعيد البال أن يرى الناس سعداء !

على الشاشة لأول مرة

للاستاذ سليمان نجيب

ترى ما هو شعور الممثل وهو يرى نفسه على الشاشة لاول مرة ؟..

سؤال طالما وجهه الى الكثيرون واجيب عليه بانها تجربة مرت بى كما مرت بغيرى ، وكان ذلك بعد أن اشتركت فى تمثيل فيلم « الوردة البيضاء » للاستاذ محمد عبد الوهاب ، وهو اول فيلم قمت فيه بأحد الادوار

وقد سافرت مع هيئة الفيلم الى باريس لتصوير بعض المناظر وتسجيل الصوت هناك ، وكنا نشاهد نتيجة عملنا يوما بعد يوم . فيرى كل منا نفسه ، ويبنى بذلك حكمه على نفسه دون أن يحتاج الى سؤال صديق عن ذلك كما يحدث عند التمثيل على المسرح

ولكن مشاهدتنا لهذه المناظر المتقطعة لم تكن تروى غليل نفوسنا ، الا انها كانت على كل حال كالطعام البديع الجيد الطهى يحس به أنفك قبل أن يتذوقه فمك

ثم دارت عجلة الايام ودعينا — بعد عودتنا الى مصر — لمشاهدة الفيلم فى عرض خاص بسينما روبال

وجلسنا فى الصالة متفرجين ، فرأيت أثر التضامن فى نجاح مجهودات جميع الذين اشتركوا فى الفيلم ، من مخرجه الى أصغر ممثليه

وقد كنت أتبع صورتى على الشاشة

خبراء من كل نوع

ان هوليود مدينة عجيبة والاعجب منها القوم الذين يعيشون فيها. ان هؤلاء الناس خبراء فى كل شيء تحتاج اليه الافلام فمنهم الخبير فى السيارات القديمة ، ومنهم الخبير فى فنون قذف السكاكين ومنهم البارع فى اطفاء سيجارة بين شفتى مدخنها

ومن بين هؤلاء الخبراء شاب من قبائل الهنود الحمر يعلم ممثلى أفلام رعاة البقر كيف يستعملون المسدسات والبنادق .. وفى امكان هذا الخبير الهندى أن يستعمل فى وقت واحد ست بنادق فكأنه لسرعته الفائقة يستعمل مدفعا رشاشا

وهناك أيضا الخبير فى تعليم التماسيح كيف تمثل أمام الكاميرا وهو يملك مزرعة تماسيح بها تمساح يعتز به لان عمره ٣٥٠ سنة ! وهو الى جانب كبر سنه اليف جدا الى درجة أن زائرى المزرعة من الاطفال يجلسون فوق ظهره دون أن يحاول ايذاءهم

ويقول الخبير الماهر فى تدريب التماسيح على التمثيل يحتاج الى صبر طويل فان المشهد الواحد يحتاج الى مالا يقل عن ثمانمائة بروفة !

هوايات

ديبورا كير : تهوى الرسم والعزف على البيانو وقرض الشعر وكتابة الاغانى

الكسيس سميث : تحضر الحفلات الموسيقية وتجمع أشهر الاسطوانات

جيل ستورم : تهوى تربية اطفالها الثلاثة الذين يشغلون كل وقتها

هوارد داف : يهوى تسلق الجبال ، والتردد على الشواطىء ، والقراءة

وليم هولدن : يهوى العزف على الكمان والقيثارة كما يهوى الابحاث الخاصة بالجرائيم ولديه ميكروسكوب يباشر به هوايته

جلوريا جراهام : تهوى التنس والسباحة وهى مغرمة بالموسيقى ، وقد وضعت الكثير من الالحان الموسيقية

راى ميلاند : يهوى صيد الاسماك ، والرحلات البحرية

اديل جرجنجز : تهوى الجولف والتنس وركوب الخيل والمشى مسافات طويلة ..

عقد ينقذ فرقة

كانت فرقة رمسيس تعانى أزمة شديدة فقرر الاستاذ يوسف وهبى مؤسس الفرقة أن يحلها ويتوقف عن العمل لكى يتخلص من الخسائر التى يتكبدها بالرغم من اقبال الجمهور على الفرقة . لان هذا الاقبال لم يكن ليعوض النفقات ، كما أن اعانة الحكومة للفرقة لم تكن تسد العجز الذى تعانيه الفرقة

وكان أن حل يوسف فرقته واخطر صاحب المسرح الذى كانت تعمل عليه بفسخ عقد الايجار

وكانت مدة الايجار تتجدد من نفسها كل أربعة أعوام اذا لم يسبقها اخطار من أحد الطرفين . وأجاب المالك على اخطار يوسف بأنه وصله متأخرا عن موعده ، لذا فهو يحتم امتداد العقد اربعة أعوام أخرى

فاذا ما أصر يوسف على الفسخ عرض كل معدات فرقته من مناظر وملابس وأثاث للحجز عليها وفاء للايجار

هذا فضلا عن الاصلاحات العديدة التى ادخلها يوسف على المسرح وانفق عليها من جيبه الخاص وخصوصا مدخل المسرح الانيق

وكان لا بد ليوسف أن يقابل صاحب المسرح للاتفاق معه على حل هذه المشكلة ، فانتهيا أخيرا على أن يسرى العقد لمدة عام واحد ، وبعد ذلك دعا يوسف أفراد فرقته لكى يعودوا الى عملهم

فلولا اصرار المالك على سريان العقد لما اضطر يوسف الى اعادة فرقة رمسيس الى الحياة !

من أرشيف النجوم

— ٥ —



الاسم : جين باول

الحالة الاجتماعية : انفصلت عن جيرى ستيفن بالطلاق

المسكن : كوخ جميل يطل على المحيط الهادىء ، ومكون من ثلاث حجرات غير كاملة التأثيث لانشغال جين بالعمل طيلة أيام السنة

المقيمون به : جين وطفلاها ومربيتهما

الخدم : المربية ، ومديرة المنزل ، والبستانى

السيارة : فورد مكشوفة تقودها جين بنفسها

الملابس : تفضل جين من الالوان الاحمر والابيض والرمادى تميل الى البساطة فى التفصيل وتفضل الملابس الفضفاضة

الحفلات : تعيش حاليا فى هدوء بعيدا عن صخب الحفلات

الاجر : ١٥٠٫٠٠٠ دولار فى العام قبل استنزال ضريبة الدخل

الهوايات : تملك مجموعة من أكبر مجموعات الاسطوانات



قصة

.. هل تقبل مارى كوينى قصة سينمائية من تاليفي ؟

المنيا : س . ع . م

● تقبل اى قصة ناجحة من تاليفك ومن تاليف غيرك كمان ..

اين ؟

.. اين اختفى الفنان نور الدمرداش ؟

القاهرة : مرقص شفيق

● مين قال لك انه مختفى ؟

لو ..

.. لو فرض واصبحت وزيرا فاى وزارة تختار ؟ وما هي مشروعاتك ؟

الكردى : محمد النجدى عبد العزيز

● لما اصبح وزير ابقى اقول لك ..

شرفنطح

.. نريد صورة بالالوان للفنان شرفنطح

العريش : على محمد الديب

● طيب ..

مآسى الحب ..

.. اتسمحون لى ان ارسل اليكم مقالا عن « مآسى الحب » ؟

مصر : س . ع . م

● وليه التعب ده بس ؟

احسن فيلم

..ما احسن فيلم مصرى شاهدته فى هذا العام؟

الحوامدية : م . سليم

● اللى تقول عليه ..

هى

.. هل الصورة المرسلة مع خطابى هى صورتك ؟

الكويت : احمد الطواشى

● تقريبا ..

فى السودان ..

.. ارجو تخصيص باب فى المجلة لاخبار الفن فى السودان

ام درمان : عدلى ادريس عبيد

● اخبار السودان تنشر مع غيرها من اخبار البلدان العربية فى باب « حدث هذا الاسبوع »

الجميلة

.. ما دمت قد عرفتك فلماذا لا تهدى الى احدى صورك الجميلة ؟

عمان : سمير عادل التاجى

● وصورى « الجميلة » اجيبها منين ؟

السحب الثانى

.. هل اغلفة الاعداد التى لم تربح فى السحب الاول ، ستدخل فى السحب الثانى ؟

اطسا .فيوم : شعبان المليجى

● قلنا ايوه ..

صور الفنانين

.. كيف احصل على صور جميع الفنانين

المحلة : الدسوقى محمد

● صور الفنانين تنشر فى مختلف المناسبات بمجلة الكواكب .. فاذا واظبت على الاطلاع عليها اجتمعت لديك اكبر مجموعة من الصور .. وحشة دى ؟

ايهما اقوى ..

.. ايهما اقوى بنية ، فريد شوقى ام انور وجدى ؟

حلوان : حسين محمد العربى

● والله ماشفتهمش بيتخانقوا

لماذا ؟

.. لماذا يستعمل الموسيقار عبد الوهاب النظارة الطبية ؟

طنطا : عبد الخالق رشدى

● لانها « لازمة »

قبلة ..

.. شاهدت فيلم « قلوب الناس » فرايت انور وجدى يقبل فاتن حمامة .. فهل هذه القبلة صحيحة ؟

عطبرة : صلاح الدين يس

● زى كده

كلمة

.. هل يمكن ان تنشروا لنا كلمة ادبية على صفحات « الكواكب » ؟

القاهرة : احمد محمد ابو شيبة

● ما يمكنش ليه !

نصيحة .

.. ما هى نصيحتك الى شاب على وشك الزواج ؟

الاسماعيلية : س . م

● ان يستسلم لقضاء الله

تاليف ..

.. الفت اغنية شبيهة باحدى اغانى الاستاذ فريد الاطرش كما ان لحنها يماثل الحانه ، فهل ارسلها اليك لتنشرها ؟

لبنان : مروان العبد

● وليه التعب ده ؟

تمثيل اجرامى

.. شكلى يشبه شكل فريد شوقى ، فهل توجد عندكم مدرسة لتعليم التمثيل الاجرامى (كدا !) .

طرابلس : محمد جلال هاجر

● المدرسة الوحيدة لتعليم التمثيل «الاجرامى» هى « ليمان طرة » .. وما دمت تشبه فريد شوقى شكلا فامامك فرصة سانحة لان فريد يبحث عن شاب يشبهه ليقوم باداء دور يمثله فى صباه .. ويحسن بك ارسال مجموعة من صورك اليه اولا .. انبسط ياعم !

عدد مغلوط

.. اشتريت عدد « الكواكب » الصادر يوم ٢٢ يونية فلم اجد به رقم اليانصيب على الغلاف بل وجدت مكانه عبارة : « غير مخصص للبيع » فما تفسير ذلك ؟

بلبيس : آنسة فتحية محمد . م

● يظهر ان هذا العدد ـ وهو من اعداد الهدايا ـ قد تسرب خطأ الى الاعداد التى تعرض للبيع ، فارسليه الى « قلم الاشتراكات » لنرسل اليك عددا بدلا منه .. ولا تزعلى ابدا

نكتة ..

.. هذه نكتة عن معرفة العمر : « قل لى فى اى مكان تسكن لاتمكن من معرفة عمرك »

طرابلس . لبنان : يوسف حمرا

● تسمح بقى تزغزغ القراء ؟

فيلم عبد الوهاب

.. هل تردد عبد الوهاب فى اخراج فيلم جديد يرجع الى انفاقه أمواله كلها على عمارة الجندول؟

الاسكندرية : حسين « مش عارف ايه »

● بالعكس .. ده متردد لانه مش عارف يصرف الفلوس فى ايه والا فى ايه .. تارة يفكر فى انفاقها على الافلام وتارة اخرى يفضل انفاقها على الاكل

اللى فى بالى ..

.. بذمتك مش انت « اللى فى بالى » ؟

سوريا : آنسة نجلاء . ب . ا

● و « بالك » ده يطلع فى اى شارع ؟

فائدة ..

.. ايمكنك ان تقول لى ما الذى يمكن ان تستفيده من « طولة لسانك » ؟

عمان : فيصل صندوقه

● على الاقل اديني خليتك « نطقت » !

فيلم ..

.. هل كان المرحوم احمد جلال على قيد الحياة عندما ظهرت الفنانة مارى كوينى فى فيلم « كنت ملاكا » ؟

الكويت : احمد بدر

● نعم

انذار ..

.. اذا لم ترسل الى صورتك فساعمل بنصيحة امير الشعراء فى قوله : « ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »

عطبره :ابو عوف على ابراهيم

● ما فيش لزوم .. الطيب احسن

دراسة التصوير

.. سال احد قرائكم عن معهد لدراسة التصوير السينمائى ، والواقع ان فى كلية الفنون التطبيقية « بالاورمان بالجيزة » قسم لدراسة فن التصوير السينمائى ، يتولى التدريس فيه اساتذة اخصائيون من اعضاء البعثات الخارجية ، ويدرس الطلبة فيه عمليا وعلميا جميع المراحل التى يقطعها التصوير السينمائى بما فيه التحميض والمونتاج

مصر : انور محمد خورشيد

● علم يا افندم

كلمة ونص

محمد الطيب ـ العباسية : لا يزال المخرج يسعى لاظهار هذا الفيلم ، ولم يكن احتجابه الا لاسباب لها قيمتها

محمد وهبه رضوان ـ اسيوط : زوج الفنانة التى تسال عنها ليس من الوسط الفنى ، وعنوان سامية جمال : الجزيرة . شارع الجبلاية رقم ١٩ القاهرة

حازم عزيز مراد ـ الكرادة الشرقية : شارع اخضر رقم ٦ ـ ٤ ـ ٦ ـ بالعراق

بغداد : نشرنا عنوانك حتى يتصل بك هواة البريد مباشرة .. بدون حاجة الى وساطتنا

سيد رفاعى خير الله ـ سنورس فيوم : جميع الاسماء التى ذكرتها ليس بينها عمك « طرزان » بمعنى « طلعت أوت »

السيد حسن عبده ـ السويس : ان وقت الفنانين قلما يتسع للرد على كل ما يصل اليهم من الخطابات .. والكريم من اعلدر باسى السيد والاتصال بمعهد التمثيل العالى يكون شخصيا لا بالمراسلة !

حسن محمد المبارك ـ الخرطوم: تاريخ الدكتور طه حسين قد فصله فى اسهاب فى كتابه «الايام» وهو من اروع ما كتب ، وهو الآن يمضى فصل الصيف فى الخارج ويستانف نشاطه الادبى بعد عودته

محمد صفاء عامر ـ الاقصر : مادمت قدعرفتنى حاسب منى بقى !

عبد الحميد الهاشمى العراقى ـ الاسكندرية : يمكنك مقابلتى بسهولة طبعا ، بعد الاتفاق « تليفونيا » على موعد ..

ع . ع . عبد المولي ـ المنيا : جميع الممثلين الذين جاءت اسماؤهم فى خطابك نشرنا عناوينهم مرارا فى الاعداد القريبة السابقة .. وبما ان ماحدش منهم « عزل » فارجع اليها من فضلك !

الآنسة سحاب ـ العراق : اذا كنت حضرتك مفتونة بصباح ، وهائمة بأغانيها وطفلها وزوجها السابق وزوجها اللاحق فما ذنبى انا وليس فى يدى اصدار عدد خاص عن صباح وطفلها وزوجها

على تاج على ـ مصر الجديدة : عرض صورتك على المخرجين لا تجدى ولا تفيد ، لان المهم أن تكون صاحب مواهب فنية .. ان الصورة قد تعطى فكرة عن الفتاة ، أما الفتى فلا يظهر ويبان الا بالمعاينة والامتحان ..

ماجد زغلول ـ القاهرة : عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

م . احمد سعد ـ الاسكندرية : اذا اردت دراسة الفن على أصوله فليس أمامك الا الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، اما القصص التى الفتها فيمكنك ارسال نسخ منها الى المجلات فاذا نشرت كان نشرها دليلا على انها ذات قيمة .. وكنت اود ان استجيب الى رغبتك واقراها لابداء الرأى ولكن الوقت لن يتسع لذلك ... فلا مؤاخذة !

محمد السعيد رجب ـ بورسعيد : اشكرك بالنيابة عن عبد الوهاب ..

ناصر بن عبد الحفيظ العلي ـ المملكة السعودية : لا شك اننا نقابل هذا الشعور الكريم ازاء فن الموسيقار عبد الوهاب بالشكر ، ونحن نؤيد كل كلمة وردت بخطابك ..

نقد ..

.. شاهدت فيلم «...» الذى عرض حديثا فتملكنى الغيظ لما انطوى عليه من اسفاف وتهريج وتبذل .. ألم يحن الوقت لاخراج افلام قوية جديرة بنهضة مصر الحديثة ؟

دمياط : آنسة حكمت

● يظهر يا آنسة حكمت ان الوقت لسه « ماحانش »

اغانى حزاينى

.. عندى اغانى كثيرة تبكى الجماد .. فهل ارسلها الى الاستاذ فريد الاطرش ؟

ايتاى البارود : عبد الرؤوف عطوان

● هوه فريد ناقص ؟

ناصحة ..

.. سالت سيدة من الاسكندرية عن طفلة كانت برفقة ليلى مراد فى قصر المنتزه ، فقلت لها انها « نادية الشناوى » وانا اؤكد لك انها ليست نادية بل هى « مارى حموى »

الاسكندرية : آنسة روز . ت

● ما دمت متاكدة .. خلاص .. خليها « مارى حموى » !

بنات !

.. هل دارت السنة على بنات حتى انكم لا تنشرون فى هدايا « الكواكب » الا صور الجنس اللطيف ؟

الكرادة الشرقية . العراق : نادر . هـ

● مش أحسن ما تدور السنة على خنافير زى حضرتك وحضرتى ؟

مذكرات

.. لماذا لاينشر الاستاذ محمد فوزى مذكراته ؟

بور توفيق : ع . ع . البنا

● لانه لسه شباب

اسم ..

.. يكتب اسم الوجه الجديد « كاريمان » حينا ، وحينا آخر كريمان .. فما هو الاسم الصحيح ؟

مصر : خير الدين سرور

● الاسم الصحيح « كريمان » وهو اسم تركى لا أعرف معناه بالضبط .. لان محسوبك خيبة قوى فى لغة آل عثمان

صداقة ..

.. بعد أن عرفت شخصيتك احببت أن نكون صديقين ، ومرسل لك قصيدة ، بقصد نشرها حتى أوافيكم بمثلها كل اسبوع

حلب : فلاجر

● يسعدنى جدا أن نكون صديقين ، اما القصيدة فهى بديعة الاسلوب رائعة المعنى ، فأهنئك ، ولو ان « الكواكب » قلما تنشر الشعر الا فى المناسبات « الخطيرة »

زوج

.. هل تزوج الاستاذ انور وجدى بالفنانة ليلى فوزى ؟

الاسكندرية : ا . ج . ش

● لسه

طرزان

اسطوانة ... دفعتنى الى السينما !

للنجمة روزو مارى كلونى

كانت كل دورة من دورات هذه الاسطوانة كانها دورة عجلة سيارة تنطلق ، الى المجد الذى ينتظرنى فى هوليود

ومن العجيب اننى كنت اعارض بشدة فى تسجيل هذه الاسطوانة ، اذ كانت الاغنية التى طلبوا الى غناءها وقت التسجيل اغنية قديمة . وكنت اعتقد ان القديم لا يمكن ان ينال اعجابا من محبى الغناء ولكن الذى حدث كان عكس ما توقعت

كنت مرتبطة مع شركة «كولومبيا» وكان العقد يبيح لهم استخدام صوتى لتسجيل الاغانى التى يختارونها وكانت اغنية « تعال الى بيتى » هى التى طلبوا منى تسجيلها وعارضتهم بشدة فى الاول . ولكنى نزلت على رغبتهم فى النهاية لان العقد يلزمنى بذلك

واخيرا نزلت الاسطوانة الى السوق وضربت رقما قياسيا فى مجموع ما وزع منها . واصبحت أمريكا كلها مجنونة بها ، فهى موجودة فى كل بيت وفى كل مكان يذيع الاسطوانات على زبائنه

. ولم يمض وقت طويل حتى جاءنى عرض من احد فنادق «لاس فيجاس» للغناء فى النادى الليلى الملحق به ، وفى ذات ليلة كان احد مكتشفى المواهب بشركة « براموننت » جالسا الى احدى الموائد يستمع الى غنائى فلم اكد انتهى من الغناء حتى تقدم الى يهنئنى . وكنت اتوقع ان اسمعه بعدئذ يقول الى ان صوتى يصلح للسينما ، او يدعونى لعمل اختبار سينمائى ، ولكنه لم يتفوه باكثر من كلمات التهنئة ثم انصرف .. وكان ان صرفت تفكيرى فى الاتجاه الى هوليود للظهور فى افلامها . واغرقت نفسى فى العمل بالنادى الليلى دون ما عداه

ثم جاءت المفاجاة الكبرى .. ففى اليوم التالى جاءتنى دعوة من شركة « براموننت » للسفر الى هوليود لاجراء اختبار سينمائى

ولا اطيل فقد نجحت فى التجربة وفزت بدور فى فيلم « نجوم تغنى » ولكن فرحتى بالظهور على الشاشة لا تقاس بجانب فرحتى بحدث آخر جعلنى اطمئن الى مستقبلى فى السينما .. فقد كانت الشركة تستعد للاحتفال بمرور ثمانين سنة على ميلاد « ادولف زوكر » مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها الحالى ، وقد اعدت الشركة لهذا الحفل استعراضا غنائيا كبيرا شاهده اكثر من الف شخص . وكان هذا الاستعراض يروى قصة اشهر النجوم الذين مروا فى حياة « ادولف زوكر » ، وكنت انا خاتمة المطاف فى قصة هؤلاء النجوم فى حياة « ادولف زوكر » ، وكنت انا فى افلامها

ابتسامات

طلبت احدى السيدات جهاز تليفون فسألها الموظف المختص :

– عندك ضرورة مشروعة تخلينا نصرح لك بالتليفون قبل غيرك ؟

فقالت السيدة :

– أيوه .. لما يكون عندى تليفون الشبان حايعاكسونى وبصادف آخد ميعاد من واحد منهم ، وبعدين نخرج سوا ، وبعدين نتجوز ، وبعدين أخلف أولاد ينفعوا الوطن !

« اسماعيل يس »

●

أوفدت احدى الشركات مفتشا للمرور على فروع الشركة وعندما وصل الى احد الفروع توجه الى غرفة الموظفين ثم سأل واحدا منهم

– ايه العمل اللى انت مكلف به ؟

– مفيش حاجة

فسأل المفتش موظفا آخر :

– وانت ايه العمل المكلف به ؟

– مفيش حاجه برضه

فصاح المفتش فى غضب

– شيء جميل .. مشغلين نفرين فى شغل بتاع نفر واحد !

« روحية خالد »

●

جمع الزوج اطفاله كلهم وقال لهم :

– أنا آخر الشهر حا اجيب هدايا كويسه للى بيسمع كلام بابا

فقال الاطفال جميعا :

– يبقى انت اللى حاتاخدها يا بابا !

«عبد الحليم حافظ»

●

رأى جندى البوليس طفلا يبكى وهو يقف على رصيف الشارع فسأله :

– بتعيط ليه ياشاطر ؟

فقال الطفل :

– أصل ماما قالت ماتعديش الشارع الابعد ماتفوت الاتومبيلات

– طيب وايه اللى مزعلك فى كده ؟

– علشان بقى لى ساعتين واقف مفيش ولا اوتومبيل واحد فات !

« جواهر »

●

قال الشاب لصديقه شاكيا : « انها تعتبرنى رجعيا .. »

– لماذا ؟

– لانى لا أرى معهـا أن هدف الزواج هو الطلاق !

«راى ميلاند»

●

– هل تعرف شيئا عن يوليوس قيصر ؟

– نعم كان لا يحلق راسه الا مرة كل عشر سنوات !

– لماذا .. هل كان همجيا ؟

– لا .. كان أصلع !

«فيتوريو جاسمان»

●

– تستطيع أن تجعل الطفل يطيعك اذا ربت على ظهره

– نعم .. بشرط ان تكون الربتة قوية جدا !

«لوكوستللو»

●

الطفل : « اروح يابا جنينة الحيوانات علشان أشوف القرود ؟ »

الاب : « ازاى تروح تشوف القرود وعمتك جاية النهارده ؟ »

«سيد سليمان»



هدى سلطان
ابتسامة فاتنة

حدث فى الطريق الصحراوى

للنجم كمال الشناوى

« كان ليلا طويلا ثقيلا مفعما بالمتاعب ، ولم أكن أتخيل له صباحا .. ولكن الله سلم فجاء الفجر وولت المتاعب .. »



كنت على موعد فى الاسكندرية ، كان صديق عزيز من أصدقاء الطفولة قد عزم على الرحيل الى أوربا على ظهر احدى البواخر ، وكانت الباخرة ستتحرك من الميناء فى الساعة السابعة وانتهيت من عملى فى الليلة السابقة فى منتصف الليل وقررت أن أنطلق بسيارتى على الفور الى الاسكندرية فأصلها فى الثالثة واستريح قليلا ثم أذهب لتوديع صديقى على الباخرة

وكان ليلا رقيق النسيم ، ساطع القمر .. وكان الضوء الفضى ينتشر على الطريق الصحراوى وينبسط على جانبيه ، على الصحراء ، فيخيل اليك ان الدنيا نهار

ورحت فى هذا الجو الجميل ، أستعيد ذكريات الطفولة مع صديقى الذاهب الى أوربا ، كان كل ما فيها جميلا عذبا ، وكان كل ما يُربطنا بالماضى شيقا عميقا فى نفوسنا .. بدليل أن الرباط ما زال بيننا .. وانى أخف الى الاسكندرية لاقول له وداعا قبل أن يمضى

وافقت من تأملاتى على صوت سيارة صغيرة ، راح سائقها ينبهنى فى الحاح الى أن أخلى له الطريق ليمرق .. وقد فعلت ، وغاظنى ، ويغيظ كل من يقود سيارة أن يرى سيارة ضئيلة الحجم قد مضت تسابق الريح .. فرحت أحاول اللحاق بها حتى سبقتها

وبدأت أستأنف ما توقف من تفكيرى فى ذكريات الطفولة .. ولم أكن قد ابتعدت مع الماضى كثيرا حين انفجرت احدى عجلات سيارتى فى صوت يشبه صوت قنبلة .. فأوقفتها ونزلت لاجرى الاصلاحات اللازمة ..

أخرجت العجلة « الاستبن » ، وفحصتها فوجدتها « مهوية » وبحثت عن منفاخ فلم أجد. وخطر لى أن أنتظر السيارة التى سبقتها .. فانتظرت واوقفها صاحبها عندما لمحنى وعرف الامر فاعتذر بانه لايملك منفاخا وعرض على أن أركب معه الى الاسكندرية ، وكانت السيارة مليئة ولكنى لم أجد مفرا من الركوب « فانحشرت » حشرا ، وقد وضعت العجلة على ركبتى واقتضتنى جلستى أن أحنى رأسى حتى لايصطدم بسقف السيارة ، وكان أى اهتزاز فى السيارة يصدم وجهى بالعجلة .. فأباعد بين وجهى وبينها بيدى

ووصلت الى الاسكندرية حوالى الرابعة صباحا ، وبحثت عن محل الفخ فيه العجلة فلم أجد ، ووجدت تاكسيا يمر بى فاستوقفته ووجدت مع السائق منفاخا فمضى يساعدنى فى نفخ العجلة .. وكان لابد ان اذهب بعد ذلك الى حيث تركت سيارتى فى وسط الطريق .. وفى قلب الصحراء ، وعرضت الفكرة على السائق فرفض لان التاكسيات ممنوع عليها أن تسير على الطريق الصحراوى

ورحت أغرى السائق ، واقنعه بأن كل عساكر البوليس سيقدمون لنا المساعدة حين يعرفون شخصيتى ، وانهم ، وكل الناس ، يتسامحون مع الفنانين تسامحا يحمدون عليه.. وحين لاحت على وجهه أمارات الاقتناع تقزت الى السيارة حتى لا أترك له فرصة التردد .. وانطلق بنا الى الطريق الصحراوى

كان كشك المرور الوحيد الذى يجب أن نتوقف عنده قد بدا أمام ناظرينا حين طلبت الى السائق أن يبطىء السرعة ، ومضينا نسير ونحن لانحدث صوتا حتى أصبحنا قبالة الكشك ، ولم يبرز منه العسكرى المكلف بالرقابة .. وكاد السائق يتوقف ولكنى أشرت عليه بمتابعة السير

وثبت لدينا ان العسكرى كان نائما وكنت قد أفهمت السائق بأن السيارة غير بعيدة عن الاسكندرية .. وسألنى بعد أن توغلنا فى الطريق اين هى فأفهمته أنها قريبة .. ثم رحت أحدثه عن عملى فى السينما وعن زملائى وزميلاتى وأدوارى ، وكان شغوفا بالافلام والممثلين فمضى يستمع فى شغف ، ونسى أن المسافة بعيدة . وتوقفنا عند السيارة .. وساعدنى على أن أستبدل عجلة بعجلة .. وبدأنا العودة فاكتشف ان البنزين فى سيارته قد نفد ، لانه لم يستعد لهذه الرحلة الطويلة ، فربطت التاكسى الى سيارتى وتقدمته وتبعنى

وأبطأت عند كشك المرور .. آملا أن أفلت كما أفلتنا قبلا .. ولكن فجأة برز على باب الكشك جندى من « الهجانة » ، استوقف سيارة التاكسى ، فتوقفت أنا بطبيعة الحال .. وقال للسائق : « انت ايه اللى جايبك هنا »

وتلعثم السائق ولم يجد ما يقول ، فقد كانت المخالفة ظاهرة لا تحتمل الانكار .. وكانت حالة من التلبس لاسبيل لمناقشتها ، ولهذا غادرت سيارتى حتى أستعمل وسائلى الخاصة

قلت للجندى : « انا كمال الشناوى »

فقال : « وانا مالى » !

قلت له : « انت ما تعرفش السينما ؟ »

قال : « ما اعرفش .. ايه دخل السينما فى السواق المخالف ؟ »

وكان يبدو عليه فعلا انه لايعرف السينما ، لاننى أعتاد من كل الناس أن يقابلونى بالابتسام الا هذا الجندى

وكان من المستحيل أن أمضى فى طريقى وأترك سائق التاكسى الذى أنقذنى من ورطتى .. ونظرت للساعة ووجدتها السادسة الا قليلا اذن .. ليس بينى وبين الباخرة غير ساعة واحدة وبضع دقائق .. ورغم أن الجندى كان عنيفا فى حديثه فقد مضيت الاطفه وأفهمه أننا اضطررنا لهذا وأن عليه أن يقدر موقفنا .. ولكنه أصر على اتخاذ اجراءاته .. واجراءاته طويلة .. وهى فى اعتقادى لا تنتهى قبل أن ينتصف النهار

ولاحت من بعد سيارة ، وتوقفت عند كشك المرور ، ونزل منها جندى حيا الجندى صاحبنا ووقف بدله ، وقال له : « روح انت »

وابتسم « جندينا » الهمام وقال : « أنا الوردية بتاعتى خلاص ياللا بينا »

قلت : « على فين ؟ »

قال : « اسكندرية »

وركب بجوارى ، وركب سائق التاكسى فى « تاكسيه » ، وانطلقت الى الاسكندرية أسابق الريح

وأفهمنى الجندى انه صفح عنا بعد أن سمع قصة وفائى وحرصى على وداع الصديق

وأفهمنى أيضا انه استبقانا حتى يصل زميله فيعود معنا الى الاسكندرية

ولم أتنفس الصعداء الا وأنا أشد على يد صديقى مودعا .. وشكرنى شكرا من أعماقه .. تلاشت أمامه كل المتاعب التى صادفتنى فى ليلى الطويل

الكواكب
العدد ١٥٦
١٩٥٤/٧/٢٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 156
27 . 7 . 1954

سوزان هيوارد
ابتسامة الملائكة
« فوكس »